



مقال بحثي
كامل

الاستلهام من فنون الحضارات باستخدام التكنولوجيا الرقمية المعاصرة في ضوء نظرية D.B.A.E لتنمية التذوق الفني

* داليا محمد محمود عبد الجواد شرف

* مدرس تاريخ وتذوق الفن بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية.

البريد الإلكتروني: dalia.sharaf@alexu.edu.eg

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 09 إبريل 2023
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 13 إبريل 2022
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 30 مايو 2022
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 05 يونيو 2023

المخلص:

لقد امتزجت وسائل ووسائل التكنولوجيا الرقمية في عالم الفنون التشكيلية والفنون الرقمية ومن ضمنها فنون الجرافيك بصفة عامة وفي مجال التذوق الفني لتلك الفنون بصفة خاصة بسرعة فائقة لم يسبق لها مثيل، ومن ثم أصبح استخدام الكمبيوتر واللابتوب والجرافيك تاب وتطبيقات التليفون المحمول وتقنياتهم الرقمية الحديثة وسيط إبداعي وسمة من سمات عالمنا الواقعي المعاصر، لذلك يسعى البحث الحالي إلى استلهام طلبة وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية لفنون الحضارات المختلفة بما تتضمنه من عناصر زخرفية متنوعة يحكمها نظم إنشائية وخصائص تقنية واساليب صناعية وكيفية الاستفادة منها في ضوء التعددية الثقافية برؤيتهم الجرافيكية المواكبة للعصر باستخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيط إبداعي قائم على نظرية D.B.A.E لتنمية التذوق الفني لديهم وممارسته عمليا وذلك لإيجاد معالجات جرافيكية وحلول تشكيلية ذات قيم جمالية وابعاد وظيفية نفعية يمكن توظيفها كمكملات للديكور أو أدوات مكتبية أو أزياء معاصرة ثم تنظير كل طالب لجميع مراحل مشروع تخرجه في كتيب خاص به يتضمن شرح وصفى وتحليل نقدي لجميع اعماله الفنية الوظيفية برؤيته النقدية المتعمقة بطريقة فيلدمان الرباعية.

الكلمات المفتاحية: الاستلهام، فنون الحضارات، التكنولوجيا الرقمية، نظرية D.B.A.E، التذوق الفني.

مشكلة البحث:

على الرغم من ثراء فنون الحضارات الفنية المتعاقبة بقيم تشكيلية وجمالية ووظيفية وتعبيرية مختلفة إلا أن هناك ندرة في الدراسات التذوقية التي تناولت استلهام تلك الفنون في ضوء التعددية الثقافية برؤى جرافيكية معاصرة باستخدام التكنولوجيا الرقمية وأيضاً لم تحظ بالقدر الكافي من الاهتمام في تلك الدراسات، كما أنه لم يُستفاد بعد من استخدام التكنولوجيا الرقمية القائمة على تفعيل نظرية D.B.A.E لتنمية التذوق الفني لدى طلبة وطالبات الكليات الفنية المتخصصة، ومن هنا قامت الباحثة بالاستفادة من تدريسها للمقررات النظرية والتطبيقية التالية (تاريخ وتذوق الفن - علم الجمال - اساطير-تاريخ التربية الفنية-تصوير فوتوغرافي-استخدام الحاسب الآلي في مجال التخصص- فنون زخرفية (جرافيك)) لطلبة وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية للأعوام الجامعية الثلاثة الماضية على التوالي في توظيف ما درسوه من محتوى مناهج تلك المقررات لممارسته وتنفيذه مهارياً وتطبيقياً في مقرهم مشروع التخرج تخصص فنون زخرفية (جرافيك) تحت إشرافها بصفتها أستاذ ذلك المقرر، وذلك من خلال استلهامهم لتراث فنون الحضارات المختلفة بما تتضمنه من عناصر زخرفية متنوعة يحكمها نظم إنشائية وخصائص تقنية وإساليب صناعية وكيفية الاستفادة منها في ضوء التعددية الثقافية برؤيتهم الجرافيكية المواكبة للعصر باستخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيط إبداعي قائم على نظرية D.B.A.E لتنمية التذوق الفني لديهم وممارسته عملياً وذلك لإيجاد معالجات جرافيكية وحلول تشكيلية ذات قيم جمالية وإبعاد وظيفية نفعية يمكن توظيفها كمكملات للديكور أو أدوات مكتبية أو أزياء معاصرة ثم تنظير كل طالب لجميع مراحل مشروع تخرجه في كتيب خاص به يتضمن شرح وصفى وتحليل نقدي لجميع أعماله الفنية الوظيفية برؤيته النقدية المتعمقة باستخدام طريقة (ادموند فيلدمان الرباعية) في قراءة أعمالهم الفنية.

لذا يسعى البحث الحالي الى استلهام فنون الحضارات في ضوء التعددية الثقافية برؤى جرافيكية معاصرة باستخدام التكنولوجيا الرقمية قائمة على نظرية D.B.A.E لتنمية التذوق الفني لدى طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية.

المقدمة:

تعتبر الثقافة من اهم مكونات البناء الحضاري للمجتمعات، وبالتالي هناك علاقة تبادلية بين الثقافة والحضارة، فكلما زادت شمولية الثقافة وتوازنها كلما ارتفع عمود الحضارة في المجتمعات وثبتت جذورها واركائها في المجتمع أكثر وأكثر، وبالتالي يعتمد دراسة تاريخ الفن بصفة عامة وتاريخ الحضارات الفنية المتعاقبة بصفة خاصة على ادراكنا للفن والثقافة فمن خلال دراسة الطلاب لهم يستطيعوا فهم الاعمال الفنية المختلفة، وبالتالي يتمكنوا من تحديد الظروف الثقافية والاجتماعية والتاريخية التي أثرت في ظهور مثل تلك الاعمال الفنية في مختلف المجالات الفنية وكيفية إنجازها، ومن ثم يحدث الترابط والتماسك بين الفترات التاريخية والفنية المتعاقبة والمختلفة، وبالتالي يستطيع الطالب تكوين سلسلة مترابطة من المعلومات والمفاهيم والمهارات والحقائق حول علاقة الفن بالحضارات الفنية المختلفة المتعاقبة وكيفية نشأتها، بالإضافة الى ان الدراسات الوصفية والتحليلية للأعمال الفنية التي يجريها الطلاب تساعدهم في فهم قيمة تلك الاعمال الفنية في الحضارات الفنية المتعاقبة ومعرفة مضمونها ومدى تأثيرها على الاعمال الفنية اللاحقة لها، ويمثل ذلك فنون الحضارة المصرية القديمة، حضارة بلاد ما بين النهرين(سومر-أكاد- بابل- آشور)، حضارة المايا، حضارة استراليا القديمة، الحضارة الآرامية، الحضارة الفارسية، الحضارة الرومانية، الحضارة اليونانية، الحضارة اليابانية، الحضارة الصينية، الحضارة الهندية، الحضارة القبطية وأخيرا الحضارة الإسلامية .

ولقد امتزجت وسائل ووسائل التكنولوجيا الرقمية في عالم الفنون التشكيلية والفنون الرقمية ومن ضمنها فنون الجرافيك بصفة عامة وفي مجال التذوق الفني لتلك الفنون بصفة خاصة بسرعة فائقة لم يسبق لها مثيل، ومن ثم اصبح استخدام الكمبيوتر واللابتوب والجرافيك تاب وتطبيقات التليفون المحمول وتقنيات الرقمية الحديثة وسيط إبداعي وسمة من سمات عالمنا الواقعي المعاصر، ونتيجة لذلك حدثت نقلة نوعية كبيرة في مجال التقنيات الرقمية المستحدثة وايضا وسائل الاتصال البصري والإلكتروني، مما أدى الى ظهور وسائل تكنولوجيا حديثة في مجال الجرافيك والفنون الرقمية، فألزم الفنانين التشكيلين بمواكبة هذا التطور التكنولوجي لمواكبة العصر الحالي.

حدود البحث:

تقتصر هذه الدراسة على:

الحدود الموضوعية: استخدام التكنولوجيا الرقمية وتشمل (أجهزة الكمبيوتر- أجهزة لابتوب- جرافيك تابلت) باستخدام تقنيات برامج الكمبيوتر الرقمية وخاصة البرامج الجرافيكية وهى (Adobe Photoshop 2019/2022- Adobe Illustrator 2019/2022)

الحدود الفنية: مختارات من فنون الحضارة المصرية القديمة، حضارة بلاد ما بين النهرين (سومر-أكاد- بابل- آشور)، حضارة المايا، حضارة استراليا القديمة، الحضارة الآرامية، الحضارة الفارسية، الحضارة الرومانية، الحضارة اليونانية، الحضارة اليابانية، الحضارة الصينية، الحضارة الهندية، الحضارة القبطية وأخيرا الحضارة الإسلامية.

الحدود البشرية: طلبة وطالبات مشروع التخرج بالفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

الحدود الزمنية: الأعوام الجامعية الثلاثة التالية: 2019-2020 و2020-2021 و2021-2022.

الحدود المكانية: الكلية / المنزل / سكاشن عملي على المنصة التعليمية للمقرر على Microsoft teams مع أستاذ المقرر(الباحثة).

عينة البحث:

يقتصر التطبيق العملي للتجربة على تدريس الباحثة لمقرر مشروع تخرج تخصص فنون زخرفية (جرافيك) لطلبة وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية وعددهم (50) طالب وطالبة) خلال الأعوام الجامعية الثلاثة الماضية (2019/2020-2020/2021-2021/2022)

منهجية البحث:

يتبع البحث (المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي) بهدف التحقق من صحة فرض البحث تبعاً لما تقتضيه طبيعة سير الدراسة بالبحث الحالي كما يلي:

المنهج الوصفي التحليلي: لوصف وتحليل مختارات من الاعمال الفنية الجرافيكية المُنفذة كمكملات للديكور وأدوات مكتبية وازياء خاصة بطلبة وطالبات مشروع التخرج برؤيتهم النقدية لأعمالهم التطبيقية الوظيفية والنفعية.

المنهج التجريبي: عند إجراء الجانب التطبيقي للبحث على طلبة وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية للأعوام الجامعية الثلاثة الماضية(2019/2020-2020/2021-2021/2022) على التوالي في مقرر مشروع التخرج تخصص تصميمات زخرفية (جرافيك) وذلك لإيجاد معالجات جرافيكية وحلول تشكيلية ذات قيم جمالية وابعاد وظيفية نفعية

وبناء على ما سبق عرضه في مشكلة البحث تتحدد مشكلة

البحث في التساؤل الآتي:

- في ضوء نظرية D.B.A.E، ومن خلال الاستلهام من فنون الحضارات؛ كيف يمكن تنمية التذوق الفنّي باستخدام التكنولوجيا الرقمية المعاصرة ؟

فروض البحث:

يفترض البحث الحالي إنه يمكن تنمية التذوق الفنّي من خلال الاستلهام من فنون الحضارات باستخدام التكنولوجيا الرقمية المعاصرة في ضوء نظرية D.B.A.E ؟

أهداف البحث:

1. استلهام فنون الحضارات في ضوء التعددية الثقافية برؤى جرافيكية معاصرة باستخدام التكنولوجيا الرقمية قائمة على نظرية D.B.A.E لتنمية التذوق الفنّي.
2. توظيف التكنولوجيا الرقمية بما تضمنه من أجهزة رقمية وبرامج جرافيكية مختلفة كوسيط أبداعى لإثراء الاعمال الجرافيكية لطلاب البكالوريوس برؤيتهم المعاصرة.
3. تنفيذ اعمال جرافيكية مبتكرة تحمل رؤى معاصرة للتكنولوجيا الرقمية قائمة على نظرية D.B.A.E تصلح لتكون مكملات ديكور او أدوات مكتبية او أزياء معاصرة.
4. تنمية مستويات النقد والتذوق الفنّي لدى طلاب البكالوريوس من خلال استلهام فنون الحضارات في ضوء التعددية الثقافية قائمة على نظرية D.B.A.E.

أهمية البحث: -

1. إبراز أهمية الاستفادة من استلهام فنون الحضارات في ضوء التعددية الثقافية برؤى جرافيكية معاصرة باستخدام التكنولوجيا الرقمية قائمة على نظرية D.B.A.E لتنمية التذوق الفنّي.
2. النهوض بمدخل النقد والتذوق الفنّي للفنون التشكيلية بالكليات الفنية المتخصصة وبرامجها التعليمية من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية قائمة على نظرية D.B.A.E.
3. دراسة فنون الحضارات بما تتضمنه من عناصر زخرفية متنوعة يحكمها نظم إنشائية وخصائص تقنية واساليب صناعية وابعاد تشكيلية في ضوء التعددية الثقافية وكيفية الاستلهام منها لاستحداث رؤى جرافيكية معاصرة.
4. إثراء الرؤية البصرية والفلسفية المتعمقة للطلاب المتذوق لفنون الحضارات باستخدام التكنولوجيا الرقمية لإيجاد معالجات جرافيكية وحلول تشكيلية ذات قيم جمالية وابعاد وظيفية نفعية يمكن توظيفها كمكملات للديكور وأدوات مكتبية وأزياء معاصرة.

جمالية وابعاد وظيفية نفعية يمكن توظيفها كمكملات للديكور او أدوات مكتبية او أزياء معاصرة.

التكنولوجيا الرقمية (Digital Technology):

هي جميع المنجزات العلمية المجسدة في تطبيقات عملية للتغيير من النظام التقليدي إلى النظام الرقمي والتي يعتمد أساسها على اختزال معلومات محددة مثل الصورة او الصوت او النص وتحولها الى رموز رقمية ثنائية تتكون من سلسلة من الأرقام تحتوى على الرقم (0) والرقم (1) فهي لغة تقنية خاصة باللغة البرمجة الثنائية المزدوجة (0 و 1) والتي تسمح بتحويل أي رسالة إلكترونية الى الرقمين (0 و 1) على هيئة نصوص او صور او أصوات او غيرها، ثم يتم تخزين تلك الرسائل الالكترونية في ذاكرة الحاسب الآلي لكي يتم استرجاعها بعد ذلك عند الطلب في أي مكان واي وقت، ومن ثم فهي تعتمد بالدرجة الأولى على ارسال الإشارات عن بُعد، وبالتالي فهي تتضمن: أجهزة الحاسبات الآلية بتطبيقاتها المختلفة والبرمجيات، التابلت، والجرافيك تاب، وشبكة الانترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي بمكوناتها وقواعد البيانات، والهواتف المحمولة بجميع تطبيقاتها والهواتف الأرضية، والفضائيات والتلفزيونات التفاعلية، والأجهزة التفاعلية، والأجهزة المنزلية الرقمية وأنظمة إدارة المباني، وغيرها من التقنيات الآخري (ناصر: 2014 م، ص6).

نظرية التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة D.B.A.E:

هي اختصار لمصطلح Discipline Based Art Education ، وهي نظرية ظهرت بشكل رسمي في الولايات المتحدة الامريكية في بداية الثمانينات من القرن الماضي، وتعتمد على مزج أربعة مجالات رئيسية في تدريس الفنون بصفة عامة وهي (تاريخ الفن، النقد الفني، علم الجمال، الإنتاج الفني). بالإضافة إلى المجالات الفنية الأخرى ذات العلاقة بالفنون مثل: (المتاحف والمعارض، الثقافة البصرية، التعددية الثقافية، التكنولوجيا الحديثة)، وتم ترجمتها الى اللغة العربية بمسميات مختلفة نظرا لاختلاف آراء المتخصصين في وضع تعريف محدد واحد لها مثل: (التربية الفنية النظامية، المدرسة التنظيمية، التربية الفنية المعرفية، الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية، الاتجاه المعرفي المنظم، التربية الفنية التقسيمية، اتجاه النسق المعرفي في تدريس التربية الفنية، التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية، مشروع التربية الفنية المعرفية، التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة، التربية الفنية المبنية على المعرفة، التربية الفنية المتمركزة حول المحتوى، التربية الفنية ذات

يمكن توظيفها كمكملات للديكور او أدوات مكتبية او أزياء معاصرة ثم تنظير كل طالب لجميع مراحل مشروع تخرجه في كتيب خاص به يتضمن شرح وصفى وتحليل نقدي لجميع اعماله الفنية الوظيفية برؤيته النقدية المتعمقة باستخدام طريقة (ادموند فيلدمان الرباعية) في قراءة أعمالهم الفنية.

مصطلحات البحث:

الاستلهام من فنون الحضارات (Inspiration From the Arts of Civilizations):

الحضارة لغويا مشتقة من الأصل اللاتيني Civis مدنى ومدنية Civitas او الحاضرة او الحضر فهي المدن والقرى التي تجمع فيها الناس وحضروا الامصار ومسكن الديار التي يكون لهم فيها القرار لإقامة مصالحهم وحياتهم المشتركة وحفظها، فلفظي المدنية والحضارة مترادفتين عربيين لكلمة civilization ، أما الحضارة اصطلاحيا تعبر عن كل ما ينشأ عن تفاعل أي إنسان مع بيئته التي ينتمى إليها وكل ما توصل اليه من علوم وفنون وعمران، أي انها تشمل كل ما يتعلق بحياة الشعوب داخل التجمعات السكنية وداخل المراكز الحضرية ويعبر عنها بالمدينة، فهي تعنى الأنشطة البشرية المختلفة في المدن وأيضا الثقافة التي تستعمل للدلالة على جميع المناحي الحضارية العلمية والفنية والأدبية وطريقة تفكير تلك الشعوب داخل المجتمعات بما تتضمنه من عادات وتقاليد وقوانين، فمفهوم الحضارة مرتبط بالتاريخ لأنه الزمن اما الثمرات الحضارية فهي الإنتاج الفني والحضاري الذي يستثمر جهد الانسان المستمر لكي يظهر وينمو وأيضا ليتحقق تقدم لشعبه ولمجتمعه الذي يعيش فيه، لذلك تعتبر الحضارة هي وليدة الانسان وطبيعته وأيضا وليدة اتصال الشعوب المختلفة الاجناس(دوس، محمد: 2019)، **وتعرفه الباحثه إجرائيا وفقا لطبيعة البحث الحالي بأنه:** الإستفادة من تراث فنون الحضارات مثل فنون (الحضارة المصرية القديمة، حضارة بلاد ما بين النهرين) سومر-أكاد- بابل- آشور، حضارة المايا، حضارة استراليا القديمة، الحضارة الآرامية، الحضارة الفارسية، الحضارة الرومانية، الحضارة اليونانية، الحضارة اليابانية، الحضارة الصينية، الحضارة الهندية، الحضارة القبطية وأخيرا الحضارة الإسلامية، بما تتضمنه من عناصر زخرفية متنوعة يحكمها نظم إنشائية وخصائص تقنيّة واساليب صناعية وكيفية الاستفادة منها في ضوء التعددية الثقافية برؤية الطلاب الجرافيكية المواكبة للعصر باستخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيط إبداعي قائم على نظرية D.B.A.E لتنمية التذوق الجمالي والنقد الفني لديهم وممارسته عمليا وذلك لإيجاد معالجات جرافيكية وحلول تشكيلية ذات قيم

تعتبر الثقافة من أهم مكونات البناء الحضاري للمجتمعات، وبالتالي هناك علاقة تبادلية بين الثقافة والحضارة، فكلما زادت شمولية الثقافة وتوازنها واستقرارها وصحة متبايناتها كلما ارتفع عمود الحضارة في المجتمعات وتثبت جذورها واركابها في المجتمع أكثر وأكثر، فالبعض يرى ان الثقافة تشير الى كل ما هو عقلي والبعض الاخر يرى ان الحضارة تشير الى كل ما هو مادي او العكس، وذلك بسبب الاعتقاد بان الثقافة تمثل المظاهر المادية للحضارة داخل المجتمع كالتقنية والصناعة وان الحضارة تمثل المظاهر الأدبية والفنية والفلسفية والعقلية، وبالتالي تنتشر الثقافة وجميع عناصرها بطرق ووسائل اتصال مباشرة وأخرى غير مباشرة وسبل السفر بين الافراد والجماعات من مجتمع الى مجتمع آخر داخل الإقليم الواحد او الاقاليم المختلفة ولكن ليست بنفس السرعة ونفس الكفاءة والسهولة.

ومن مميزات التعددية الثقافية انها تعتبر وسيلة للانفتاح على العالم المتحضر، كما انها تسهم بشكل كبير في تعظيم الحوار الثقافي والفني العالمي بين دول العالم المختلفة بالقارات المتنوعة عبر الأزمنة والعصور المختلفة، حيث انها تسعى الى النهوض بالمجتمعات العربية والأجنبية لمواكبة العصر، وتسمح للطلاب الأكاديميين بالكليات الفنية المتخصصة القاء الضوء على الفنون البصرية والاعمال التشكيلية المختلفة للفنانين محليا من حيث دراسة نشأتهم التاريخية وما ينتموا اليه من مذاهب وتيارات وحركات فنية متنوعة والتعرف على اساليبهم التشكيلية وتقنيات تنفيذ أعمالهم الفنية وكيفية الاستلها مناه، وأيضا التعرف على اللغات الأجنبية مما يؤدي الى توسيع طاقات الطلاب الفكرية والابداعية والابتكارية والمهارية من خلال ممارساتهم التطبيقية المتنوعة وأيضا لتحقيق اقصى استفادة من التقنيات العالمية والتجارب والبحوث العلمية المختلفة في مجال الفنون التشكيلية مما يساعد هؤلاء الطلاب على المنافسة بأعمالهم الفنية في السوق المحلية والعالمية وفقا لمتطلبات سوق العمل الحالي وتكون أعمالهم نواة لمشروعات صغيرة تدر دخل مادي لهم لمستقبلهم المهني.

ثانيا: الادعاءات الفنية للحضارات المختلفة المتعاقبة:

"يتطلب تذوق فنون الحضارات المتعاقبة فهما دقيقا وعقد دراسات تحليلية ونقدية مستفيضة للربط بين الفن الحالي (المعاصر) والخلفية الثقافية له و التي هي دليل اصلته بجذورها التاريخية، كما ان التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية المفاجئة التي حدثت في الفن في عصرنا

المجالات الاربعة)، لذلك تم اختصارها الى (D.B.A.E) عند الكثير من المتخصصين والتربويين(العامري:2014م، ص479).

التذوق الفني (The Art Appreciation):

هو قدرة الإنسان على التفاعل مع القيم الجمالية والتشكيلية والوظيفية والتعبيرية في الأشياء وخاصة في الأعمال الفنية وعليه يتم تكوين حكم جمالي سليم، كما يعتبر الذوق الفني رد فعل عاطفي وعقلي يرتبط بالدوافع والرغبات وبخلفية فنية وتاريخية تتكون من اللاشعور الجمعي (بدوى: 1991م، ص 15)، كما انه يتم ممارسته نتيجة اقتناع المتذوق بالعمل الفني الذي يراه امامه، وهذا الاقتناع ينتج من تجمع وتراكب أفعال استجابته في اتجاه التحقيق الموضوعي لما يمارسه الفنان صاحب ذلك العمل الفني، او ما يحاول الفنان لن ينقله لنا بشرط ان تأتي أفكاره وعناصره الزخرفية ومتغيراته البصرية لأعماله الفنية متناسقة ومشبعة ومتسقة مع بعضها البعض وأيضا تبعث الرضا والسرور لما يصاحبها من تفاعل حيوي مع المتذوق لها، وبذلك يصبح التذوق في هذه الحالة تذوق فني ينقل المتذوق من عالم التجارب العادية الى عالم التجربة الفنية (مطر: 1979م، ص39)، كما **تعرفه الباحثة إجرانيا وفقا لموضوع البحث الحالي بأنه:** الممارسات التذوقية التطبيقية والابتكارية الجمالية لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية -كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية في مقرهم مشروع التخرج تصميمات زخرفية (جرافيك) ذات الطبيعة الوظيفية والنفعية الذي تنتج من دراستهم المستفيضة (لتطور تاريخ الفن والتذوق الفني وعلم الجمال والنقد الفني والتصوير الفوتوغرافي واستخدام الحاسب الآلي في مجال التخصص) وأيضا حبهم للمعرفة والاكتشاف ودقة الملاحظة واستلهاهم وجدية اختيارهم للحضارات الفنية المختلفة في ضوء التعددية الثقافية لتنفيذها في مشروع تخرجهم برؤى جرافيكية معاصرة باستخدام التكنولوجيا الرقمية وقدرتهم على الحكم الجمالي على مشاريع تخرجهم برؤيتهم الذاتية التذوقية والنقدية في ضوء تبنيهم لأشهر نظريات التربية الفنية المعاصرة وهي نظرية التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة DBAE.

خطوات البحث -

يشمل البحث إطارين هما (الإطار النظري / الإطار التطبيقي).

أولا: الإطار النظري ويشتمل على:

أولاً: إشكالية التعددية الثقافية:

كبرى في العملية التعليمية لما لها من قدرة تفاعلية تسمح للطلاب بالانخراط والاسهام في أنشطة تدفعهم الى الابداع والابتكار، حيث انها تعتبر المحرك الأمثل للقدرات التخيلية للطلاب وتحقيق واستثمار طاقتهم الابداعية في ممارستهم للفنون الرقمية وأيضا مجالات التربية الفنية والفنون التشكيلية المعاصرة، وبالتالي تعمل على زيادة قدراتهم على المقارنة الموضوعية والاستنباط والتحليل والنقد البناء للأعمال الفنية المختلفة، كما ان استخدام التكنولوجيا الرقمية في المراحل الجامعية الاولى ليس هدفا في حد ذاته وانما يستخدم لتحقيق غاية وهى حل المشكلات التعليمية في البيئة التعليمية من اجل الوفاء باحتياجات ومتطلبات عملية التعلم على اعتبار انها أدوات ووسائل رقمية معاصرة تعمل على تسهيل عمليتي التعليم والتعلم (سويدان؛مبارز:2008م، ص194).

ومن إيجابيات استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم والتعلم بالمرحلة الجامعية الأولى انها تعطى الطالب حرية اختيار التخصص الذى يريد اختياره في مشروع تخرجه في السنة النهائية من مرحلة البكالوريوس مما يشعره بالاستقلالية والذاتية وتميزه عن زملائه والتنافس معهم، كما انها تحقق له ميوله ورغباته بما يتفق مع قدراته العقلية والمهارية وتحرك طاقاته الإبداعية، فهي تعمل على إثارة دافعية الطالب للتعرف على كل ما هو جديد في عالم الفنون البصرية والفنون التشكيلية وكل ما انتجه الفنانون الاخرون من خلال معرفة الخامات والتقنيات المستخدمة في التشكيل والصبغة والتطرق لمختلف المذاهب والتيارات الفنية والدراسة العلمية المستفيضة لتطور فنون الحضارات المتعاقبة المختلفة في ضوء التعددية الثقافية وتنمية قدرته على استنباط واستلهام ما يرتبط بمجال تخصصه بالقياس والتحليل والنقد واعمال فكره وممارسته تطبيقياً من اجل تحقيق تعلمه الإيجابي، وبالتالي تنمى لدى الطلاب التفكير الإيجابي والابتكاري من خلال لقاء الضوء على المعارف والمعلومات والمهارات الحديثة والمتعددة والتي تتصف بالاستدامة من خلال رؤيته لها على شبكات التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنت، وبالتالي فهي تجعل المعلومات والبيانات اكثر سهولة عند معالجتها بالكمبيوتر باستخدام البرامج الجرافيكى الرقمية مما تؤدي الى انتاج اعمال فنية ومؤثرات صوتية او ضوئية او حركية متطورة عما سبق في العصور السابقة .

المعاصر، جعلت المشاهد والمتلقي للإبداعات الفنية الحالية يتذوق الفن المعاصر من خلال العديد من الأساليب والاتجاهات والتيارات الفنية المتنوعة التي ظهرت في سماء الفن والتي كادت ان تستغلب على قدرة المتذوق بل توقعه في الحيرة والارتباك إذا أراد مجابهتها" (عطية: 2003م، ص7).

ومن ثم فلا نستطيع قراءة الحضارات إلا من خلال رموز الفن بداخلها بما يتضمنه من دلالات رمزية تمثلها، فلا توجد حضارة واحدة عرفها الانسان إلا وكانت وسيلته في التعرف عليها من خلال رموز فنية أبدعها الفنان تحمل دلالات رمزية مختلفة بأبعادها التشكيلية والجمالية والوظيفية، كما يتضح ذلك فى فن الإنسان البدائي الذي اشارت إليه كهوف (لاسكو) و(فيزان) و(التاميرا) و(الصحاري الكبرى) وغيرها (غراب:1996م، ص19).

وبالتالي تعتبر الحضارات الفنية ودراسة جذورها التاريخية هما اوعية للتجارب البشرية بكل معانيها فمن خلال فهم ودراسة تاريخ اسلافنا في الماضي يمكن الاستفادة والاستلهام منه في حاضرنا ومستقبلنا، فليس هناك حاضر مشرق ومتقدم مالم يرتكز على ماضي ثرى بالإنجازات، لذلك يعتبر تاريخ الفن هو تاريخ مرئي للجماليات في مجالات التربية الفنية والفنون التشكيلية على مختلف أنواعها وتصنيفاتها والتي من خلالها يمكن احداث تقدم في مجتمعاتنا الحالية، وبالتالي يحقق الاستمتاع بأشكال الابداعات الفنية المختلفة اتزاناً للإنسان ويجعله اكثر جدارة وقدرة وكفاءة على التفاعل مع مجتمعه ومن حوله، كما ان حبه واستمتاعه للإبداعات الفنية المختلفة يجعله أيضا متذوقا وناقدا فنيا لكل ما يراه على الساحة الفنية من اعمال فنية وأيضا يبحث عن كل ما هو جديد من خلال نقده الدائم والمستمر لما يشاهده من ابداعات فنية برؤى معاصرة للفنانين وثرية بالصياغات التشكيلية المختلفة فيتفاعل معها وينخرط في تذوقها واشباع حساسيته الجمالية تجاهها(غراب:1993م، ص63-64).

ثالثاً: التكنولوجيا الرقمية كوسيط إلكتروني وتقني:

اتسع مجال استخدام التكنولوجيا الرقمية بتطبيقاتها المختلفة وأجهزتها المتنوعة حتى اصبح قاعدة اساسية في جميع جوانب حياتنا اليومية والعلمية والتعليمية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، حيث تعتبر التكنولوجيا الرقمية كوسيط إبداعي وتعليمي رقمي اكثر كفاءة وتنظيماً من الوسائط التعليمية التقليدية التي يقل استخدامها تدريجياً بسبب قصورها عن مجازاة متطلبات التغيير والتحديث في البرامج التعليمية بالمؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة لمواكبة العصر الحالي وتحتل مكانة

يعتبر الأكثر شيوعاً في تدريس التربية الفنية المعاصرة في الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها أكثر الدول تقدماً في هذا المجال التربوي والتعليمي، كما هو موضح في نموذج مركز جيتي Getty (شكل 1).

تاريخ نشأته: بدأ اتجاه DBAE من مركز جيتي Getty وبدأ تنفيذ المشروع في ربيع عام 1983م، حيث قام المركز بإعداد منهج مطور للتربية الفنية يقوم على مواجهة عدد من الحقائق هي (نور 1994م):

- اعتبار منهج التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة.
- العمل على إيجاد توازن وتكامل واندماج بين الأربعة محاور الأساسية المكونة للمنهج وهي (إنتاج الفن، تاريخ الفن، نقد الفن والتذوق الجمالي) وذلك لتكوين فهم متكامل للفن داخل إطار التربية الفنية.
- حصر لأهداف التربية الفنية وتحليلها وتقييمها وإعادة تنظيمها ثم اختيار الأهداف المعاصرة للتربية الفنية وتحديدها.
- تصميم وحدات تعليمية متدرجة ومتسلسلة ومتراصة للميادين الأربعة مع مراعاة التنظيم المنطقي والسيكولوجي.
- تحديد محتوى الميادين المناسبة لتحقيق الأهداف وتنظيمه.
- تصميم وحدات تعليمية متدرجة ومتسلسلة ومتراصة للميادين الأربعة، مع مراعاة التنظيم المنطقي والسيكولوجي لتلك الوحدات بالمنهج.
- تحديد وسائل التقييم المستخدمة.

هدفه: يؤكد اتجاه DBAE على ضرورة العمل لإيجاد التوازن والاندماج والتكامل بين أربعة ميادين أساسية للمنهج هي (تاريخ الفن، تذوق الفن والجمال، نقد الفن، إنتاج الفن) وذلك لتكوين فهم متكامل للفن داخل إطار التربية الفنية، حيث يؤكد ذلك كلاً من الآتي (أبو النور: 2013م، ص104-105):

تاريخ الفن Art History: الذي يعتمد على دراسة الحضارات الفنية المختلفة والتطور التاريخي للفنون وايضا كيفية احداث التفاعل بين المتعلم والتراث لاكتساب المعرفة حول حياة وأحداث ومساهمات الفنانين وإنتاجهم الفني المتنوع واسلوبهم الفني في مختلف الثقافات والمجتمعات وتأثيرهم بالعصر الذي يعيشون فيه وانعكاس هذا التأثير على أساليب ممارساتهم الفنية، وأيضا لقاء الضوء على اهم أعمالهم الفنية سواء على المستوى (المحلي، الإقليمي، العالمي...)، وتحديد مضمونها وفهم وظيفتها ومصدرها التاريخي، وذلك لفهم الدور الذي يقوم به الفن في التاريخ والثقافة، وبالتالي تنمية البنية الثقافية لدى المتعلم وفى بناء لغته البصرية وتشكيلها وإثراء رؤيته الفنية من خلال عقد المقارنات و إجراء الدراسات التحليلية

رابعا: نظرية/ اتجاه (التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة DBAE):

شهدت التربية الفنية مع ستينيات القرن العشرين (1960م) عدة محاولات تنادي بضرورة وضع أساس للتوسع المستقبلي لتطوير مناهجها الدراسية بالمدارس والجامعات والنظر إليها من منطلق كونها أحد فروع المعرفة الأساسية اللازمة للبنية الثقافية للطالب، كذلك ضرورة النظر إليها كعلم له أكاديميته وفلسفته وأصوله وأبجديته الخاصة والنظر الى تدريس الفن باعتباره أسلوباً منظماً داخل عملية التعلم ولا بد ان تشتمل مناهج التربية الفنية على ميادين أربعة هي (تاريخ الفن، التذوق الفني والجمالي، نقد الفن، إنتاج الفن) وان تكون جميعها مندمجة في منهج فني متكامل ومنظم يعتمد على الجانب النظري والجانب العملي معا، لذلك ظهر اتجاه عُرف باسم (التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة) DBAE (أبو النور: 2013م، ص104)، حيث نادى (برونر Bruner) (1960) بتدريس وتعليم الفن كأحد ميادين المعرفة المنظمة وأيضا اعتبار ان التربية الفنية ميدانا معرفيا له بنية أساسية تتكون من مجموعة محددة من المفاهيم والطرق والوسائل وعلى الطلاب تعلم تلك المفاهيم من خلال التعرف على الأساليب والنظم التي يمارسها الفنانون ومن أهم هذه المحاولات ما يلي:

مسمى النظرية / الاتجاه: (التربية الفنية النظامية أو التربية الفنية المعرفية DBAE) كما ترجمتها بعض الدراسات العربية على انها ترجمة الى Discipline-Based Art Education ، والذي يرمز لاسمه باللغة الإنجليزية بهذا الاختصار DBAE ولقد تناولتها بعض الدراسات والأبحاث العربية على انها التربية الفنية المعرفية، ومنهم من ترجمها إلى اتجاه التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية، ومنهم من ترجمها إلى الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية ، ومنهم من ترجمها إلى المصدر المعرفي (التربوي، الفني) كأساس للتربية الفنية.

تعريفه: وهو اتجاه جديد لمناهج التربية الفنية المعاصرة، حيث تهدف فلسفة هذا الاتجاه إلى تدريس الفن باعتباره أسلوباً منظماً داخل عملية التعلم (أبو النور: 2013م، ص104)، فهو فكر تنظيمي أتفق عليه مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الفنية لتعليم الفن بطريقة أكثر فاعلية من وجهة نظرهم معتمدين في ذلك على أسس ودراسات علمية حديثة في ذلك الوقت حيث يتم بناء منهج التربية الفنية من مجموعة من الاجراءات والأفكار والمهارات والعمليات النابعة من ميادين الفن المختلفة لكي تؤكد دور الفن في المجتمع، كما ان هذا الاتجاه

الإنتاج الفني	النقد الفني	التذوق الجمالي (علم الجمال)	تاريخ الفن
الإبداع	الموضوع	فهم وإدراك العمل	الفنان وعمله
التكنيك	محتوى العمل	طبيعة الموضوع	المضمون
المهارة	المعنى	القصد من الموضوع	مصدر العمل وتاريخه
الإجراءات	مبررات الحكم	القيم الجمالية	الوظيفة

شكل رقم (1) نموذج مركز جيتي، للتربية الفنية

كأحد ميادين المعرفة المنظمة.

كما يتفق سميث Smith مع فكرة الدمج للمجالات الأربعة لهذه النظرية حيث يقول ان نظرية DBAE لا تهدف الى تدريس الأربع ميادين الاساسية بشكل منفصل دون دراسة موضوع الفن اولا، ولكن الأهم من ذلك هو تدريس الفنون من اجل تطوير وتحسين العملية التعليمية في مجالات التربية الفنية المختلفة من خلال دمج تلك الميادين الأربعة بشرط ان يكمل كل ميدان الميدان الآخر وان يستخدم المعلم أنشطة تعليم الفن في علاقات ارتباطية مع الطلاب. (Smith,1989)

وأيضاً ذكر ادmond فيلدمان (Edmund Burke Feldman) في بحثه المنشور بعنوان (طبيعة الخبرة الجمالية) والذي ركز فيه على أهمية الخبرة الجمالية في تعليم الفن بدلا من التعبير الذاتي لأنه يرى ان الخبرة الجمالية تأتي دائما مرافقة للعمل الفني لأنها متراكبة الأجزاء وتخضع لتفكير مسبق مقصود وتظهر مهارة الفنان الفائقة بأسلوب متميز يتسم بالإيجاز والشمولية يحرك فينا الاستجابة الجمالية للعمل الفني الذي نراه امامنا، ونادى بضرورة قراءة العمل الفني من خلال مراحل أربعة للنقد الفني هم (الوصف، التحليل، التفسير، الحكم). (Felbman,1956:35)

مميزات اتجاه "التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة" DBAE:

الإنتاج الفني يحتل المكانة الأولى في مناهج التربية الفنية. الإنتاج الفني من المنظور المعتاد للمنهج هو (نشاط حر). لكي يمارس الطالب الإنتاج الفني لابد من ان يؤدي أنشطة مرتبطة بميوله ليكتسب فهماً أكبر لاستخدام الخامات والأدوات. الإنتاج الفني من منظور ذلك الاتجاه يزيل الفروق ويكسر الحواجز بين الفن والصناعة والحرفة. الإنتاج الفني من منظور يقود للاستبصار داخل الأشكال والهيئات ليكتسب الطالب المعرفة عن الخامات والتكنيك.

للأعمال الفنية المختلفة على مر العصور في مختلف الحضارات الفنية.

تذوق الفن والجمال Appreciation Art and Beauty: إدراك مغزى الفن من خلال فهم العمل الفني وإدراكه ومعرفة مضمون موضوعه والقصد من ورائه واستخلاص قيمه البصرية والجمالية والتعبيرية والوظيفية والتشكيلية وذلك لتنمية نظرة المتعلم الفلسفية والجمالية حول الفن والطبيعة والبيئة المحيطة به من خلال دراسة (علم الجمال - نظريات الجمال-....) بهدف تنمية المهارات النقدية لدى الطلاب والمتذوقين وتربية حواسهم وإكسابهم سلوكا جماليا، وأيضا بهدف تشجيع الطلاب والمتذوقين للفن على المحادثات المستمرة حول طبيعة الفن وأثره في حياة الانسان والمجتمع.

النقد الفني Art Criticism : ينمى قدرات الطلاب على تحليل الأعمال الفنية من خلال استجابتهم بالقبول او الرفض لأسباب موضوعية بالأدلة المنطقية والتي تتمثل في إصدار الاحكام الجمالية حول موضوع العمل الفني ومحتواه ودلالاته الرمزية وأيضا مواصفات وخصائص الأشكال التي يحتويها العمل ومناقشتها من خلال مهارات البحث والاستقصاء باستخدام استراتيجيات التعلم الديناميكي الحيوي والعمل التعاوني داخل قاعات المحاضرات والسكاشن بالكليات الفنية المتخصصة وبالتالي تحدث تنعيمه للوعي الاجتماعي للطلاب وتقوى مرونتهم الفكرية تجاه نقد الاعمال الفنية .

الإنتاج الفني الابتكاري Innovation Art Production: يعتبر عملية مرادفة لعملية الابداع، حيث تتمحور أهميته في تنمية القدرات المهارية والفنية والخيالية للطلاب لإنتاج أعمالاً فنية مبتكرة كنوع من التعبير الخلاق، ونظرتهم المتعمقة للفنون المختلفة وممارستهم للعديد من العمليات العقلية العليا مثل التفكير والاحساس والادراك والخيال والتعبير اللفظي وغير اللفظي وذلك من خلال استخدامهم (للخامات - الأدوات - التقنيات المستخدمة وطرق وآليات تنفيذ العمل الفني - الإخراج)، كما تؤدي ممارسة الإنتاج الفني الى إزالة الفروق وكسر الحواجز بين الفن والصناعة والحرفة من خلال تناول الذكي للخامة والأداة وكيفية الدمج بين الخيال ونوع الأداة والتقنية والأسلوب الفني المتبع.

بصفتها أستاذ لذلك المقرر على عدد (50 طالب وطالبة) لدفعات (2019/2020-2021/2021-2022/2022)، وذلك من خلال استلهاهم لتراث فنون الحضارات المختلفة بما تتضمنه من عناصر زخرفية متنوعة يحكمها نظم إنشائية وخصائص تقنية واساليب صناعية مختلفة وكيفية الاستفادة منها في ضوء التعددية الثقافية برؤيتهم الجرافيكية المواكبة للعصر باستخدام الإمكانيات الجرافيكية لبرامج الكمبيوتر المعاصرة وهي : (Adobe Photoshop - GNU Image - Sketch - Adobe InDesign- Adobe Illustrator- Adobe Lightroom - Vectr - Manipulation Program - PSD Mockup-CorelDRAW)، وايضا التكنولوجيا الرقمية والفنون الرقمية كوسيط إبداعي تقني وإلكتروني قائم على نظرية D.B.A.E لتنمية الذوق والنقد الفني لديهم وممارسته تطبيقيا وذلك لإيجاد معالجات جرافيكية وحلول تشكيلية ذات قيم جمالية وبصرية وإبعاد وظيفية نفعية يمكن توظيفها كمكملات للديكور وزكناات للمنزل وأدوات مكتبية وأزياء معاصرة ثم توثيق كل طالب لجميع مراحل مشروع تخرجه في كتيب خاص به يتضمن شرح وصفى وتحليل نقدي لجميع أعماله الفنية الوظيفية لمشروع تخرجه برؤيته النقدية المتعمقة باستخدام طريقة (ادموند فيلدمان الرباعية) في قراءة أعمالهم الفنية منذ بداية الفكرة ومرورا برسمه للتصميمات واستكشاته الأولية ثم تنفيذها بالطباعة الرقمية ثم توظيفها للاستخدام النفعي في شكلها النهائي كمكملات للديكور وزكناات للمنزل وأدوات مكتبية وأزياء معاصرة، وذلك لتوثيق مشروع تخرجهم لمادة تصميمات زخرفية (جرافيك) مستلهم من فنون الحضارات المختلفة في ضوء التعددية الثقافية.

إجراءات التجربة العملية (التطبيقية):

تم تسجيل عدد (50 طالب وطالبة) بالفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية لمقرر مشروع التخرج تخصص تصميمات زخرفية (جرافيك) مع الباحثة للأعوام الجامعية الثلاثة الماضية (2019/2020-2021/2021-2022/2022) على التوالي.

تم تنفيذ التجربة التطبيقية من خلال تدريس الباحثة للمقررات النظرية والتطبيقية التالية (تاريخ و تذوق الفن - علم الجمال - اساطير-تاريخ التربية الفنية-تصوير فوتوغرافي-استخدام الحاسب الآلي في مجال التخصص- فنون زخرفية (جرافيك)) لطلبة وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية للأعوام الجامعية الثلاثة الماضية (2019/2020-2021/2021-2022/2022) على التوالي و توظيف ما درسوه من

ممارسة الإنتاج الفني تجعل الطالب قادراً على ان يقيم علاقة قوية بالتركيب الفني وان تنمو لديه القدرة على الإفرغ الانفعالي على مختلف الخامات والاسطح بتقنياتها المتنوعة. وكانت من اهم سمات للتربية الفنية باعتبارها احد ميادين المعرفة المنظمة DBAE ان يتم دراسة وتعليم الفنون من خلال منهج مكتوب رسمي يتصف بالاستدامة، ويشتمل على مجموعة من الأنشطة محتوى نابع من تاريخ الفن والنقد الفني والتذوق الجمالي، وان يكون غرض تلك الأنشطة هو عرض معلومات ومفاهيم وأفكار ومهارات من خلال ممارسة مجموعة من الإجراءات والاستفسارات التي تناسب المرحلة العمرية للطلاب ومراعاة فروقه الفردية، وان يتم عرضها بشكل متسلسل يؤدي الى فهم متطور للفن، وأيضا لابد ان يحتوى المنهج على عناصر اختيارية حتى تناسب وتلائم الفروق الفردية بين الطلاب والمدرسين القائمين على شرح المنهج الدراسي، كما يتميز اتجاه DBAE بتحديد وتنظيم هذه الأنشطة بهدف التوصل الى فهم محتوى الفنون، حيث يمثل هذا التنظيم المتسلسل المنطقي لكل محور من محاور المنهج نقطة التركيز المستدامة للفهم المتكامل للفنون اكثر من كونها او اعتبارها مكونات منفصلة عن بعضها البعض، وهذه هي النظرة الشاملة للفنون تعتبر خامس ركائز DBAE (Greer.w. D,1993,p.91).

وقد اعتمدت الباحثة على تطبيق هذا النموذج DBAE بمحاورة الأربعة في تنفيذ تجربة البحث الحالي مع طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية في مقررهم مشروع التخرج تخصص فنون زخرفية (جرافيك) تحت اشرافها بصفتها أستاذ لذلك المقرر على عدد (50 طالب وطالبة) لدفعات الأعوام الجامعية الثلاثة الآتية: (2019/2020-2021/2021-2022/2022)، كما يلي بالتفصيل:

ثانيا: تجربة البحث (التطبيق العملي):

تمهيد:

تقوم فكرة تطبيق البحث الحالي على تدريس الباحثة للمقررات النظرية والتطبيقية التالية (تاريخ و تذوق الفن - علم الجمال - اساطير-تاريخ التربية الفنية-تصوير فوتوغرافي-استخدام الحاسب الآلي في مجال التخصص- فنون زخرفية (جرافيك)) لطلبة وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية للأعوام الجامعية الثلاثة الماضية (2019/2020-2021/2021-2022/2022) على التوالي وتوظيف ما درسوه من محتوى مناهج تلك المقررات لممارسته وتنفيذه مهاريا وتطبيقيا في مقررهم مشروع التخرج تخصص فنون زخرفية (جرافيك) تحت اشرافها

مكملات الديكور او أدوات مكتبية او أزياء برؤى جرافيكية معاصرة.

توثيق كل طالب لجميع مراحل مشروع تخرجه في كتيب خاص به يتضمن شرح وصفى وتحليل نقدي لجميع اعماله الفنية الوظيفية لمشروع تخرجه برؤيته النقدية المتعمقة وفقا لطريقة (ادموند فيلدمان الرباعية) لقراءة العمل الفني، وذلك منذ بداية الفكرة ومرورا برسمه للتصميمات واسكتشات الالوية ثم تنفيذها بالطباعة الرقمية ثم توظيفها للاستخدام النفعي في شكلها النهائي كمكملات للديكور وزكّانات للمنزل وأدوات مكتبية وأزياء معاصرة، وذلك لتوثيق مشروع تخرجهم لمادة تصميمات زخرفية (جرافيك) مستلهم من فنون الحضارات المختلفة في ضوء التعددية الثقافية.

ثم قامت الباحثة بانتقاء أفضل الاعمال الإبداعية للطلاب وعددهم (50) مشروع تخرج تنوعت توظيفها ما بين مكملات ديكور وزكّانات لديكور المنزل وأزياء معاصرة وأدوات مكتبية، كما تم عرضهم في (3) معارض ختامية لتدريب الباحثة لمقرر مشروع التخرج (تخصص تصميمات زخرفية "جرافيك") للأعوام الجامعية الثلاثة الماضية على التوالي وجاء عنوان المعرض الأول (جماليات حوار الحضارات الفنية باستخدام التكنولوجيا الرقمية 2019-2020) وعنوان المعرض الثاني (رؤى جرافيكية معاصرة للتعددية الثقافية لحوار الحضارات الفنية 2020-2021)، اما عنوان المعرض الثالث (رؤى إبداعية جرافيكية معاصرة كمدخل لتذوق الحضارات الفنية والفنون المعاصرة 2021-2022)، وذلك تحت رعاية رئيس الجامعة ونائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، حيث قام بافتتاح تلك المعارض بالكلية عميد الكلية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب ورئيس قسم التربية الفنية بالكلية وفى حضور لفيق من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا والباحثين والطلاب وافراد المجتمع المدني.

دراسة نقدية لنماذج من مشروع تخرج طلبة وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية في مقرر (تصميمات زخرفية "جرافيك") تحت اشراف الباحثة كأستاذة للمقرر للأعوام الجامعية الثلاثة الماضية (2019/2020-2020/2021-2021/2022) على التوالي

وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات بعد العرض السابق سواء في الجانب النظري او الجانب التطبيقي العملي لإثبات صحة وتحقيق فروض البحث وهي كالتالي:

محتوى مناهج تلك المقررات لممارسته وتنفيذه مهاريا وتطبيقيا في مقررهم مشروع التخرج تخصص فنون زخرفية (جرافيك) تحت اشرافها بصفتها أستاذ لذلك المقرر للأعوام الجامعية الثلاثة الماضية.

ثم قامت الباحثة بشرح وافى لتطور تاريخ فنون الحضارات المختلفة وانواع التكنولوجيا الرقمية وتطبيقات الفنون الرقمية مع عرض نماذج من الاعمال الفنية المرتبطة بذلك ورؤية فيديوهات عنها وكيفية الاستلها من فنون الحضارات المختلفة في ضوء التعددية الثقافية وكيفية تطبيق نظرية "التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة" DBAE لتنفيذ رؤى جرافيكية معاصرة تتميز بالأصالة والفرادة تصلح لتوظيفها كزكّانة منزل او من مكملات الديكور او أدوات مكتبية او أزياء معاصرة وذلك لتوضيح فكرة البحث للتطبيق.

ثم قامت الباحثة بشرح وتجريب وممارسة أساسيات التعامل مع البرامج الجرافيكية المعاصرة للكمبيوتر وهي:

Sketch - Adobe InDesign- Adobe Illustrator- Adobe Photoshop) Adobe Lightroom -Vectr -GNU Image Manipulation Program - PSD Mockup- Coreldraw (والتعرف على صياغتها التصميمية الابتكارية المختلفة بتطبيقها مع الطلاب لتحقيق رؤيتهم الذاتية الجرافيكية المعاصرة المستلهمة من فنون الحضارات المختلفة في ضوء التعددية الثقافية.

إطلاق حرية الاستلها من فنون الحضارات المختلفة وأيضا حرية التعبير لدى كل طالب وطالبة للسماح لهم بتداعيات فكرية ابداعية حرة تتميز بالطلاقة والأصالة والمرونة منفذة بتقنيات يدوية ورقمية جرافيكية وتوظيفها جمالياً تكون قائمة على تطبيق مراحل العملية الإبداعية من (إعداد واحتضان وإشراق وتحقيق) وأيضا تعتمد على تطبيق نظرية "التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة" DBAE "بمجالاتها الأربعة.

دمج طرق الرسم الفني اليدوي والمهارات التقنية اليدوية والتكنولوجية باستخدام البرامج الجرافيكية والرسم الرقمي لتحويل المعلومات والتداعيات التخيلية لكل طالب وطالبة الى صور رقمية.

عمل اسكتشات أولية وتصورات تصميمية نهائية مستلهمة من فنون الحضارات الفنية المختلفة في ضوء التعددية الثقافية من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية ببرامجها وتطبيقاتها الجرافيكية المعاصرة كوسائط إبداعية لتنفيذها على ارض الواقع. طباعة التصميمات الجرافيكية الإبداعية للطلاب المنفذة سواء كانت ثنائية الابعاد او ثلاثية الابعاد لتوظيفها كزكّانة منزل او من

النتائج:

3. اجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بتفعيل نظريات التربية الفنية المعاصرة ومنها نظرية "التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة" DBAE بمجالاتها الأربعة في مجالات التربية الفنية المختلفة.
4. دعم التطبيق العملي للبحث الحالي بتبني قطاع رجال الاعمال والتجارة والصناعة لمشاريع تخرج هؤلاء الطلبة والطالبات والتي تُعد بمثابة نواه للمشروعات الصغيرة وفقا لمتطلبات سوق العمل حيث انها يمكن ان تعمل على تنمية الاقتصاد القومي بمصر وأيضاً تحقيق المنافسة العالمية للمنتجات المصرية.
5. نوصى باهتمام الباحثين والمتخصصين في مجال تاريخ وتذوق الفن باستمرار تفعيل الامكانات التكنولوجية وارتباطها باستمرار التطوير في المقررات الاكاديمية في العملية التعليمية بالكليات الفنية المتخصصة بشكل عام للإرتقاء بالتذوق الجمالى والنقد الفني على المستوى التعليمي والمجتمعي في ضوء نظرية " DBAE " .

المراجع:**أولاً: الكتب والمراجع العربية:****الكتب العربية:**

1. مطر، اميرة. (1979م). مقدمة في علم الجمال. القاهرة: دار النهضة العربية.
2. أبو النور، ايمان احمد السيد. (2013م). تاريخ التربية الفنية ونظرياتها. ط1. الرياض: دار الزهراء.
3. عطية، محسن محمد. (2003م). آفاق جديدة للفن. القاهرة: عالم الكتب.
4. غراب، يوسف خليفة. (1993م). التذوق وتاريخ الفن. القاهرة: دار الكتب.
5. غراب، يوسف خليفة. (1996م). فنون مصرية: مدخل لتربية الابداع الثقافي. مصر: دار المعارف.
6. جاك سي. رينشاردز (2007). معجم لونغمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقية. ترجمة: حجازي، محمود فهمي؛ طعيمة، رشدي احمد. ط1. لبنان: الشركة المصرية العالمية للنشر (لونجمان).

الأبحاث والمقالات المنشورة بالدراسات العلمية:

7. سويدان، امل عبد الفتاح؛ مبارز، منال عبد العال. (2008م). فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام التكنولوجيا الرقمية لتنمية مهارات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة واتجاهاتهم نحوها. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث. يناير.
8. ناصف، سعيد امين محمد. (2014م). تأثير التكنولوجيا الرقمية على كفاءة وأداء الاسرة: تحليل سوسيولوجي لتأثيرات استخدام الانترنت. القيادة العامة لشرطة الشارقة/ الفكر الشرطي. المجلد 23. العدد 90. يوليو.
9. العاصري، محمد حمود. (2014م). نظرية التربية الفنية المعتمدة على المجالات المعرفية DBAE كمدخل شامل لإعداد معلم الفن بجامعة

1. أمكن الاستفادة من استلهام فنون الحضارات في ضوء التعددية الثقافية والتعرف على أساليب وتقنيات متنوعة لمختلف الفنانين في تلك الحضارات وبالتالي أثري رؤى الطلاب الإبداعية والجرافيكية المعاصرة باستخدام برامج وتقنيات وسائل التكنولوجيا الرقمية المعاصرة.
2. تميزت نتائج التجربة التطبيقية برؤيتها المعاصرة بتعدد مصنفاتها وصياغتها التشكيلية ووظيفتها النفعية ومعالجتها التقنية اليدوية والرقمية من خلال استثمار العديد من المفردات والرموز التشكيلية ودلالاتها الرمزية المُستلهمة من فنون الحضارات المختلفة في ضوء التعددية الثقافية.
3. تعتبر الدراسة التطبيقية مدخلاً جديداً للاستفادة من القيم البصرية والتشكيلية والوظيفية والمفاهيم الجمالية لمختارات من مشاريع تخرج الطلاب المُستلهمة من فنون الحضارات المختلفة في ضوء التعددية الثقافية لتنمية التذوق الفني والابداع لديهم ولدى المُشاهد والمُتلقي لمشاريع تخرجهم.
4. أمكن الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية للبرامج الجرافيكية المعاصرة بالكمبيوتر في تصميم اعمال فنية مُستلهمة من فنون الحضارات في ضوء التعددية الثقافية قائمة على تطبيق نظرية "التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة" DBAE " بمجالاتها الأربعة برؤى إبداعية رقمية جرافيكية معاصرة.
5. ساعدت التكنولوجيا الرقمية الطلاب باستخدام البرامج الجرافيكية على إيجاد مداخل ابتكارية جديدة ومعالجات جرافيكية وحلول تشكيلية ذات قيم جمالية وبصرية وابعاد وظيفية نفعية تم توظيفها كمُكملات للديكور وركنات للمنزل وأدوات مكتبية وأزياء معاصرة وفقاً لمتطلبات سوق العمل وأيضاً تصلح لتكون نواة للمشروعات الصغيرة.
6. ساعدت الدراسة النظرية والتطبيقية على الارتقاء بجوانب التعليم والتعلم لدى الطلاب بما تشمله من جوانب معرفية ومهارية تقنية ووجدانية، واستثارة قدراتهم الاستكشافية وايضا تنمية مهاراتهم التكنولوجية ومستويات التذوق والنقد الفني لأعمالهم الفنية برؤيتهم الذاتية المتعمقة ذات الخلفية الدراسية الاكاديمية.

التوصيات:

1. طرح مداخل أخرى جديدة لتذوق ونقد فنون الحضارات المختلفة في ضوء التعددية الثقافية حيث تعتبر الجذور التاريخية لتلك الحضارات بما تتضمنه من مفردات ورموز ودلالات رمزية تراثاً حضارياً وما خلفه لنا اجدادنا مصدراً هاماً لمتذوقين الفن ولدارسي الفن والتربية الفنية بمجالاتها المختلفة.
2. اجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تختص بالدراسات النقدية للأعمال الفنية المختلفة لتراث الحضارات المختلفة للوقوف على الأسس والمبادئ والقيم التي بُنيت عليها والاستفادة من قيمها الجمالية والتشكيلية والوظيفية والتعبيرية وجوهرها البنائي لتنمية التذوق والنقد الفني لدى المتذوقين لها.

السلطان قابوس. مجلة العلوم التربوية. العدد 4. ج1. أكتوبر. سلطنة عمان.

الرسائل العلمية: رسائل الماجستير:

10. نور، مي عبد المنعم. (1994م). تصميم منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية في ضوء اتجاهات معاصرة للتربية الفنية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان.
11. ابو زيد، ثناء منصور عبد العزيز. (2013م). نموذج مقترح لبناء معايير الجودة الأكاديمية المرجعية لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. رسالة دكتوراه. كلية التربية النوعية. جامعة الإسكندرية.
12. ابو الخير، جمال. (1973م). تاريخ التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بمصر. رسالة ماجستير. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان.

المعاجم والقواميس:

13. بدوي، أحمد ذكي. (1991م). معجم مصطلحات الدراسات الإنسانية والفنون الجميلة والتشكيلية. القاهرة: دار الكتاب المصري، بيروت: دار الكتاب اللبناني.
14. النجار، فريد. (2003م). المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية. ج1. لبنان: مكتبة لبنان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

15. Felbman, E. B. (1956):The nature of aesthetic experience.in Hausman (ED), Report of the commission on art education. Washington, DC: National art education association.35-45
16. Greer. w. D. (1993): Developments in Discipline-Based Art Education (DBAE) From Art Education Toward Art Education. Journal of issues and research Vol.34 No.2, National art education association, London, and New York.
17. Smith, R.(ed)(1989) Discipline-based art education: origins, meaning, and development, Chicago: university of Illinois press

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

18. دوس، محمد: (2019). "مقياس تاريخ الحضارات: تعريف الحضارة لغة واصطلاحاً"، مكتبة العلوم الإنسانية. اونلاين. متاح على الرابط التالي https://sciences-humaines.edu-dz.com/2019/11/blog-post_10.html: (منشور: منذ 3 سنوات تقريبا)

دراسة نقدية لنماذج من مشروع تخرج طلبة وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية في مقرر (تصميمات زخرفية "جرافيك") تحت اشراف الباحثة كأستاذ للمقرر للأعوام الجامعية الثلاثة الماضية (2022/2021-2021/2020-2020/2019) على التوالي:

جدول 1: يوضح قراءة الطالبة (ريهام معدوح) لأحد اعمالها الفنية في مشروع تخرجها بطريقة فيلدمان الرباعية	
بيانات العمل الفني الأول:	
اسم العمل الفني: فستان فرنسي، اسم الفنانة: ريهام معدوح حسين أبو النيل، تاريخ العمل: 2021 / 2022، أبعاد العمل: 100سم × 90 سم، خامة العمل: قماش بايبلون، مكان انتاج العمل: الكلية / المنزل / سكاشن عملي على المنصة التعليمية للمقرر على Microsoft team مع أستاذ المقرر: الباحثة	
	
التوظيف الجمالي للعمل الفني الاول: فستان فرنسي	العمل الفني الأول : تصميم جرافيك مُستلهم من (الحضارة الفرنسية)
الوصف:	
<ul style="list-style-type: none"> • ما الذي يمكن ان تراه؟ يتألف التصميم من 3 فتيات من العصر الفرنسي في (حفلة شاي) ومنهم فتاه تقدم الشاي للأخرى وجاء ديكور ونقوش والحوائط والمرآه ليعبر عن الطراز الفني الفرنسي. • ما هي عناصر العمل الفني المستخدمة؟ النقطة - الخط - الشكل - المساحة - اللون - الفراغ - الكتلة - الحجم-كتابات باللغة الفرنسية. • كيف صاغتها الفنانة؟ يتميز التصميم بالديكور الفرنسي الراقى والهادئ والتي يناسب العصر الفرنسي والذي يحتوي على 3 فتيات على الجانب الايسر والأوسط وعلى الجانب الايمن بحيث يحقق التوازن والحركة في التصميم، وعدم تشتت المُشاهد للكثرة في التصميم بحيث تتناسب مع باقي أجزاء العمل والفراغ في التصميم، كما جاءت الالوان في التصميم ماثلة الي اللون الوردى بدرجاته والأرضية الخشبية أبنية وديكور للحائط الابيض مُطعم باللون الازرق البسيط وايضا قُطعمه بالإضاءة الصفراء البسيطة التي تليق بثراء وعظمة الفن الفرنسي ومناسبته لموضوع التصميم. • كيف صُنِع العمل الفني؟ تم اختيار الفتيات لجمال ملامحهم من العصر الفرنسي وايضا تم اختيار الخلفية لتمثل ديكور داخلى لقصر فرنسي، بالإضافة الي الاثاث الفاخر والمُلفت للنظر ذات الثراء في زخارفه وعناصره الزخرفية الدقيقة والمُتقنة والتي تعبر عن روح الحضارة الفرنسية. • ما المواد والتقنيات المستخدمة؟ تم استخدام برنامج الفوتوشوب عام 2022 في عمل تصميمات اللوحة وايضا تم استخدام برنامج PSD Mockup لتصوير شكله النهائي قبل الطباعة، ثم تم التطبيق والطباعة الرقمية علي خامه قماش بايبلون. 	
التحليل:	
<ul style="list-style-type: none"> • كيف صمم العمل الفني؟ تحقق التوازن في التصميم من خلال حُسن توزيع العناصر المستخدمة في جميع أجزاء التصميم ككل، حيث تم وضع فتاه جهة اليسار من التصميم والأخرى جهة اليمين، وايضا تحقق الابقاع من خلال ترديد الزخارف الفرنسية في الخلفية وأيضا توزيع الاثاث الخشبي، كما جاء العنصر السائد الاثاث والفتاه في منتصف التصميم كعنصرين اساسيين بالتصميم. • ما تخطيطه البصري؟ جاءت الشبكات الهندسية للتصميم لتدمج بين الشكل الهرمي وشكل حرف (U). • كيف جمعت وركبت العناصر؟ تم تجميع وتركيب العناصر من خلال الشفافية والتراكب الكلى والتراكب الجزئي والتماثل في بعض أجزاء التصميم. • ما العلاقة بين الخامات والفكرة؟ المشروع الاول (فستان فرنسي) تم تنفيذه على قماش خامته بايبلون وتم قص البترون اولاً ثم تمت طباعة التصميم digital عليه، ثم تم تفصيله والانتهاء منه في شكله الاخير كفستان يعبر عن الطراز الفرنسي. 	

- **ما العلاقة بين وظيفة العمل وشكله؟** صمم العمل الفني بهدف جذب اليه الفتيات والنساء لكونه مستوحى من العصر الفرنسي للبيع ويكون عملا فنيا متفردا بتصميمه وتفصيله يتميز بالاصالة ولكن بتوظيف معاصر.
- **كيف تم تكوينه؟** تم تكوينه علي هيئة قصر فاخر، فتظهر فتاه تقف على الجهة اليمني وعلى الجهة الوسطي فتاه جالسه وعلى الجهة اليسرى فتاه تقدم الشاي بغرض تحقيق توازن التصميم، كما جاءت خلفيه الديكور والنقوش الفرنسية والاثاث الفاخر ليحقق النسبة والتناسب ووحدة التصميم التي تناسب جوهر الحضارة الفرنسية
- **ما الروح الغالبة على العمل؟** الروح الغالبة على التصميم هي الروح الفرنسية التي تتميز بالأناقة والزخم الزخرفي في الأثاث والازياء والديكور.

التفسير:

- **ما الذي يعنيه العمل من وجهة نظرك؟** العمل الفني يعبر عن الحضارة الفرنسية المتمثلة في شكل الفتيات بفساتينهن الانيقة اثناء حفله الشاي وعلى وجوههم يظهر المرح والذي تعطي انطباع عن روح المناسبات الاجتماعية والاحتفالات الفرنسية.
- **ما هي الرسالة التي تحاول الفنانة نقلها؟** هي ان تجعل الجميع يتعرفون على سمات الحضارة الفرنسية وجمالها واناقتهم في الأزياء والاثاث والديكور وروح المرح والسعادة التي انعكست على جمال التصميم.
- **ما الأفكار التي ترى ان الفنانة كان تهدف لتحقيقها؟** كانت الفنانة تهدف للي تحقيق فكره احياء التراث الفرنسي من خلال رؤية المتذوقين في وقتنا الحالي للفستان المصمم على الطراز الفرنسي وجاءت صياغاته وتصميمه مستلهمه أيضا من العصر الفرنسي.
- **ما السمات الخيالية التي ترى ان العمل يوحي بها؟** الشكل الخيالي للعمل يوحي بالمرح للفتيات وفساتينهم المتألقة والانيقة في حفل الشاي.
- **ما المؤثرات التي ترى انها أثرت على استجابة الفنانة؟** مظاهر الحضارة الفرنسية بما تتضمنه من الأناقة والجمال.

الحكم:

- **ما مدى جودة العمل الفني؟** تحقق في الفستان ذات النمط الفرنسي في تفصيله وتصميمه وطباعته روح الابتكار، الحداثة والمعاصرة، الفرادة، الابهار، الدهشة من خلال الخروج عن المألوف وأيضا المزج بين الألفة والغرابة.
- **ما مدى اجاده الفنانة لاستخدامها الخامات؟** استطاعت الفنانة ان تنتج عمل فني مرتفع المستوي من خلال اجادتها لاستخدام الخامات والتنسيق بينها وامكانيه الربط بين الشخصيات وكذلك استخدام خامه القماش الستان التي ساعدت على اظهار التصميم بشكل مناسب مع فكرة مشروع التخرج.
- **ما مكانه العمل في رأيك في الحركة التشكيلية؟** العمل الفني يجمع بين الأناقة والجمال وروح المرح التي تعد من مظاهر الحضارة الفرنسية بصياغات تشكيلية مبتكرة وازياء معاصرة.
- **ما مدى أهمية العمل وجودته بالنسبة للأعمال الأخرى؟** يعتبر الفستان ذات النمط الفرنسي من الاعمال الهامة التي تظهر الحب والألفة والأناقة والجمال، كما انه مهم لأنه قطعه أزياء تعطي للنساء شكل جذاب وجمالي وايضا لبيعه في ديفيلياها الأزياء في عصرنا الحالي.

جدول 2: يوضح قراءة الطالبة(ايه الله ايمن) لأحد اعمالها الفنية في مشروع تخرجها بطريقة فيلدمان الرباعية	
بيانات العمل الفني الثاني:	
اسم العمل الفني: تيشرت لمنتخب مصر، اسم الطالبة: ايه الله ايمن محمد زكي، تاريخ العمل: 2022/2021، أبعاد العمل: 52*76 سم، خامة العمل: قطن / بلاستيك كولور ماش، مكان انتاج العمل: الكلية/ المنزل/ سكاشن عملي على المنصة التعليمية للمقرر علي Microsoft teams مع أستاذ المقرر: الباحثة	
	
التوظيف الجمالي للعمل الفني الثاني: تيشرت لمنتخب مصر	العمل الفني الثاني: تصميم جرافيك مُستلهم من الحضارة المصرية القديمة
الوصف:	
<ul style="list-style-type: none"> • ما الذي يمكن ان تراه؟ تيشرت منتخب مصر، يتكون من راس توت عنخ امون وبعض كتابات اللغة الهيروغليفية. • ما هي عناصر العمل الفني المستخدمة؟ النقطة – الخط – الشكل – المساحة – اللون – الفراغ – الكتلة – الحجم – الحركة-الكتابات بالحروف الهيروغليفية. • كيف صاغتها الفنانة؟ صاغت الفنانة التصميم بحيث تحتوي الخلفية علي الوان قاتمة وكتابات باللغة الهيروغليفية التي تتناسب مع الحضارة المصرية القديمة والزخارف الهندسية واشكال التصميم البسيطة الشكل نوعا ما بحيث تحقق التوازن والحركة في التصميم بشكل يجذب العين لها، اما الكتلة في تصميم فتأخذ الجانب الايمن من التصميم وجزء من منتصف التصميم بحيث تكون مُكمله لباقي اجزاء العمل، كما تحقق الفراغ في الجانب الايسر من التصميم حيث أمتاز بكتابة كلمات اللغة الهيروغليفية بطريقة رأسية، كما جاءت الالوان في التصميم مائله للألوان الحمراء الساخنة والسوداء والبنية المحايدة والذهبية ذات الكنة اللونية القاتمة لتعطي احساس بالقوة والشجاعة . • كيف صنع العمل الفني؟ تم اختيار الملك (توت عنخ امون) لحدده مظهره وجمال ملامحه المتميزة والمُلفتة للنظر ودقه وجهه، ثم تم اختيار خلفيه مناسبة لصوره التمثال وازافه اللغة الهيروغليفية المناسبة له واخيرا إضافة شعار لتحقيق تكامل التصميم لكي يقلل من حده الالوان المستخدمة. • ما المواد والتقنيات المستخدمة؟ استخدمت الفنانة برنامج الفوتوشوب 2022 في عمل تصميمات التيشترات وفي التقنيات في انتاج التصميم الجرافيكي ثم استخدام برنامج PSD Mockup لتصوير شكله النهائي قبل الطباعة الرقمية، حتي تصلح ان تكون تيشترات للنادي و تستخدمها الفرق في المباريات بغرض تطوير شكلها العام والجمالي ثم ارسال التصميم للمطبعة ثم طباعته علي بترون مقاس الصدر52*76سم والظهر 106*52سم علي قماش خامه قطن / بلاستيك كولور ماش. 	
التحليل:	
<ul style="list-style-type: none"> • كيف صمم العمل الفني؟ موقع صوره الملك (توت عنخ امون) في الجهة اليمنى من التيشرت وتم كتابه اسمه رأسيا باللغة الهيروغليفية مما ساعد على تحقيق الابقاع في التصميم، كما تحقق مبدأ السيادة في التصميم من خلال صورة الملك (توت عنخ امون) كعنصر اساسى فى التصميم. • ما تخطيطه البصري؟ تحقق عنصر الشفافية في التصميم والتي ظهرت في اسم الملك رأسيا وأيضا تحقق عنصر التداخل والتشابك في الخلفية بين وجه الملك واللغة الهيروغليفية المكتوبة بشكل متزن، كما تحقق في التصميم مبدأ النسبة والتناسب بين الاشكال، وأيضا تحقق مبدأ السيادة في التصميم من خلال صوره للملك (توت عنخ امون) حيث انه هو بطل التصميم. • كيف جمعت وركبت العناصر؟ تم تجميع العناصر على شكل حرف L بالمقلوب. • ما العلاقة بين الخامات والفكرة؟ المشروع تم تنفيذه على خامه قطن / بلاستيك كولور ماش لتطوير تيشترات منتخب مصر. 	

- **ما العلاقة بين وظيفة العمل وشكله؟** المشروع الاول تم تنفيذه على خامه قماش بلاتينيوم (كلوزماش) لتطوير تيشيرتات منتخب مصر والاهتمام بدمج الخلفية مع العنصر الرئيسي لتعطي احساس بالتوازن عند ارتدائها.
- **كيف تم تكوينه؟** تم وضع صور الملك في الجهة اليمنى من التصميم لأنه بطل التصميم والذي يحتل مركز السيادة في التصميم ويظهر اسمه مكتوب باللغة الهيروغليفية راسيا بشكل تكراري متتابع في الخلفية لتحقيق التوازن في التصميم وايضا لتحقيق الإيقاع من خلال دمج مع اللغة الهيروغليفية في الخلفية، كما تحقق التباين بين الاشكال والارضية من خلال التدرج اللوني للألوان الفاتحة والغامقة.
- **ما الروح الغالبة على العمل؟** الروح الغالبة في التصميم هي الروح التراثية والتاريخية لكي يتميز بالدمج بين الاصاله والفرادة لرموز وملوك الحضارة المصرية القديمة ولكن بشكل معاصر، كما جاءت التدريجات اللونية للتصميم قاتمة متدرجة لكي تعبر عن روح الفن المصري القديم ولكي يظهر وقار وجمال وعظمة الملك (توت عنخ امون).

التفسير:

- **ما الذي يعنيه العمل من وجهة نظرك؟** العمل يعبر عن تيشيرت منتخب مصر، ولكن بطل العمل هو الملك المصري العظيم (توت عنخ امون) الذي يعدّ من أشهر الفراعنة لأسباب تتعلق بالإنجازات التي حقّقها ومنها انتصاراته العظيمة في الحروب ورغبته في توحيد آلهة مصر القديمة المتعددة بما فيها الإله (أمون) في شكل الإله الواحد (آتون) في الحضارة المصرية القديمة.
- **ما هي الرسالة التي تحاول الفنانة نقلها؟** هي ان تجعل الجميع يتعرفون على الحضارة المصرية القديمة وأيضاً لمحاكاة تصوير وتجسيد لاعبين مصر في ملك من ملوك مصر العظماء، وأيضاً لتطوير التيشيرتات بالنوادي الرياضية وأيضاً لإلقاء الضوء على عظمة وجمال الفن المصري القديم.
- **ما الأفكار التي تري ان الفنانة كانت تهدف لتحقيقها؟** كانت الفنانة تهدف الي تحقيق فكره تطوير تيشيرتات النوادي الرياضية حيث تم اختيار 6 نوادي مختلفة من مختلف البلاد يختلفوا عن بعض من حيث عناصر التصميم والاشكال والالوان المرسومة عليها، ويعتبر تيشيرت منتخب مصر أحدهما.
- **ما السمات الخيالية التي ترى ان العمل يوحي بها؟** الجانب الرياضي من حيث الإثارة والتشويق والحركة حيث تم استخدام اشياء مرتبطة بالرياضة من حيث استخدام الالوان واختيار العناصر ودمجهم معا.
- **ما المؤثرات التي تري انها أثرت على استجابة الفنانة؟** حب الفنانة للحضارة المصرية القديمة وشغفها للألعاب الرياضية من حيث الإثارة والتشويق والحركة والهدف التي تسعى الى الألعاب الرياضية لتطوير المجتمعات ولتحقيق المنافسة المحلية والعالمية.

الحكم:

- **ما مدى جودة العمل الفني؟** يجمع التصميم بين الاصاله والمعاصرة والابتكار.
- **ما مدى اجاده الفنانة لاستخدام الخامات؟** تم استخدام خامه قماش قطن/ بلاتينيوم (كلوز ماش) لأنها خامه قوية يمكن ان تتحمل حركة اللاعبين في الملعب وتحمل طبقة عازله للإتساح بنسبه 40% حيث تحميها من ارضية الملعب وتحمي التيشيرت من نسب الأتربة والإتساح.
- **ما مكانه العمل في رأيك في الحركة التشكيلية؟** يتميز بروح الابتكار والاصالة والمعاصرة وترسيخا لتراث فنون الحضارة المصرية القديمة بما تحمله من رموز ذات دلالات رمزية تعبر عنها.
- **ما مدى أهمية العمل وجودته بالنسبة للأعمال الأخرى؟** العمل الفني مهم لأنه جزء اساسي من باقي مشاريع التخرج الخمسة الأخرى لأنه تطوير لتصميم تيشيرتات النوادي على مختلف أنواعها.

جدول 3: يوضح قراءة الطالبة (بسمة يوسف) لأحد اعمالها الفنية في مشروع تخرجها بطريقة فيلدمان الرباعية

بيانات العمل الفني الثالث:

اسم العمل الفني: لعبة الكوتشينة، اسم الفنانة: بسمة يوسف على داود، تاريخ العمل: 2021/2022، ابعاد العمل 5سم×8سم، خامة العمل: pvc ، مكان انتاج العمل: الكلية / المنزل / سكاشن عملي على المنصة التعليمية للمقرر على Microsoft teams مع أستاذ المقرر: الباحثة.



التوظيف الجمالي للعمل الفني الثالث:
لعبة كوتشينة

العمل الفني الثالث : تصميمات جرافيك لبطاقات ورق كوتشينة
مستلهمة من مفردات الطعام الشهيرة وملابس وأزياء مشهورة
من مختلف حضارات العالم.

الوصف:

- ما الذي يمكن ان تراه؟ تألف التكوين من 54 ورقة تحمل اشكال لمفردات الطعام الشهيرة وملابس وأزياء مشهورة حول العالم.
- ما هي عناصر العمل الفني المستخدمة؟ النقطة - الخط - الشكل - المساحة - اللون - الفراغ - الكتلة - الحجم - معبد تشيتشن ايتزا - جامع السلطان احمد- معبد تاج محل - معبد سينسو جى.
- كيف صاغتها الفنانة؟ يتميز التصميم بانه يحتوي على اشكال وملابس وأزياء من حضارات وبلاد مختلفة حول العالم والاشكال فيها بسيطة نوعا ما لكي يتحقق فيه التوازن وعدم التشنت فجميعها تحتل منتصف التصميم، اما الفراغ في التصميم تحقق حول الناصر الزخرفية بالتصميم، اما الألوان في التصميم مائله للألوان الساخنة بدرجاتها المتنوعة لتليق بجميع حضارات العالم المختلفة.
- كيف صنع العمل الفني؟ تم اختيار جميع العناصر المميزة والرائعة من حضارات حول العالم المختلفة والقلمة للأنظار وتم اختيار الزخارف في الخلفية لتناسب مع جميع أجزاء التصميم لكي تعطي صفاء وتميز وفرادة للتصميم، كما تميزت تصميمات أوراق الكوتشينة ككل بالجمال والاتزان والدمج بين الاصاله والمعاصرة.

- **ما المواد والتقنيات المستخدمة؟** تم استخدام برنامج Adobe Illustrator اصدار 2018 في عمل التصميم، وفي انتاج التصميم جرافيك ثم استخدام برنامج PSD Mockup لتصوير شكله النهائي قبل الطباعة الرقمية، ثم تم طباعة جميع تصميمات الكوتشيته علي خامة pvc.

التحليل:

- **كيف صمم العمل الفني؟** تحقق التوازن من خلال وضع معظم العناصر في منتصف مساحة العمل على شكل حرف (O) والبعض الاخر على هيئة حرف (L)، كما تحقق الارتفاع ايضا في وضع الزخارف في خلفية العناصر المرسومة امامها.
- **ما تخطيطه البصري؟** تحققت الشفافية في التصميم من خلال الزخارف الموجودة في الخلفية، كما تحقق التداخل والتراكب الجزئي والتشابك ايضا بين العناصر المرسومة والخلفية، كما تداخلت عناصر التصميم بشكل متزن وتحققت النسبة والتناسب في التصميم بين جميع عناصره.
- **كيف جمعت وربكت العناصر؟** تم تجميع وتركيب معظم العناصر في منتصف مساحة العمل على شكل حرف (O) والبعض الاخر على هيئة حرف (L) في جميع أوراق الكوتشيته.
- **ما العلاقة بين الخامات والفكرة؟** تم التنفيذ والطباعة على خامة ال pvc والتي تتميز بانها ضد الماء وسهلة التنظيف والتناول باليد.
- **ما العلاقة بين وظيفة العمل وشكله؟** صممت البطاقات لتستخدم كلعبة الكوتشيته مُستلهمة من حضارات العالم المختلفة.
- **كيف تم تكوينه؟** تم اختيار العناصر وفقا لملامحها المميزة والمُلفتة للأنظار والمشهورة، كما جاءت الزخارف في الخلفية لتناسب مع التصميم، ومن ثم فإن العناصر المرسومة بصورة عامه بسيطة لتعطي جمال وتميز لشكل بطاقات الكوتشيته، كما تحقق الاتزان بالتصميم.
- **ما الروح الغالبة على العمل؟** هي روح العراقة والاصالة والفرادة والتراثية التي تتميز بها جميع حضارات العالم، حيث جاءت ألوان التصميم جميعها بالدرجات اللونية الساخنة وتم التطعيم ببعض الالوان الباردة لتعبر عن مظاهر حضارات العالم المختلفة.

التفسير:

- **ما الذي يعنيه العمل من وجهة نظرك؟** العمل يعبر عن حضارات العالم المتمثلة في (المكسيك)، معبد تشي تشن ايتزا (بتركيا)، جامع السلطان احمد (بالهند)، معبد تاج محل (باليابان) ومعبد سينسو جى والتي تعطي انطباع بالدمج بين التراثية والعراقة والاصالة بأسلوب معاصر في تصميمه.
- **ما هي الرسالة التي تحاول الفنانة نقلها؟** تحاول الفنانة جعل الجميع يتعرفون على تراث حضارات العالم المختلفة وأشهر الملابس والمأكولات والرموز المعمارية في هذه البلاد.
- **ما الأفكار التي تري ان الفنانة كانت تهدف لتحقيقها؟** كانت الفنانة تهدف الي تحقيق فكرة إحياء تراث حضارات العالم المختلفة بأسلوب معاصر ومواكب للعصر الحالي حيث انها دمجت بين الزخارف التي تتماشى مع العناصر من حضارات العالم، حيث يتم التعرف على شكل الفن مثل حضارة المكسيك من خلال معبد تشي تشن ايتزا وحضارة تركيا من خلال جامع السلطان احمد وحضارة الهند من خلال معبد تاج محل وحضارة اليابان من خلال معبد سينسو جى وملابسهم ومأكولاتهم الشهيرة في كل حضارة على حدا.
- **ما السمات الخيالية التي ترى ان العمل يوحي بها؟** الجانب الخيالي هو دمج الفنانة لـزخارف ونقوش حضارات بلاد العالم التراثية العريقة في الخلفية مع الشكل الجمالي للعناصر المرسومة اعلاها بحيث تداخلت وتناسقت مع بعضها البعض بشكل جمالي مريح لا يشتت انتباه المُشاهد بأسلوب مبتكر ومعاصر معا.
- **ما المؤثرات التي تري انها أثرت على استجابة الفنانة؟** تأثرت الفنانة بحبها لتراث حضارات العالم والمغامرة وبالتالي عبرت عنه باختيارها أربع معالم من حول العالم لتناسب مع اختيارها لفكرة مشروع التخرج.

الحكم:

- **ما مدى جودة العمل الفني؟** يتسم التصميم بالفرادة، العراقة، الدمج بين الاصالة، والمعاصرة، والالفة، والغرابة.
- **ما مدى اجاده الفنانة لاستخدامها الخامات؟** تم طباعه التصميم على خامه ال pvc والتي تتميز بانها ضد الماء وتحمي التصميم من الأتربة وسهلة التنظيف والتناول باليد.
- **ما مكانه العمل في رأيك في الحركة التشكيلية؟** يجمع بين مظاهر حضارات العالم المختلفة بأسلوب معاصر.
- **ما مدى أهمية العمل وجودته بالنسبة للأعمال الأخرى؟** العمل الفني مهم لأنه جزء من مشروع تخرج كبير يتكون من 6 تصاميم والتي تجمعها فكرة واحده وهي الجمع بين حضارات العالم المختلفة.

جدول4: يوضح قراءة الطالب(ة)دعاء منصور) لأحد اعمالها الفنية في مشروع تخرجها بطريقة فيلدمان الرابعة	
بيانات العمل الفني الرابع:	
اسم العمل الفني: ستارة حائط، اسم الفنانة: دعاء منصور محمد، تاريخ العمل: 2021 / 2022	
أبعاد العمل: 150سم×210سم، خامة العمل: قماش قطن، مكان انتاج العمل: الكلية / المنزل / سكاشن عملي على المنصة التعليمية للمقرر على Microsoft teams مع أستاذ المقرر: الباحثة	
	
التوظيف الجمالي للعمل الفني الرابع : ستارة حائط	العمل الفني الرابع: تصميم جرافيك مُستلهم من الحضارة السعودية
الوصف:	
<ul style="list-style-type: none"> • ما الذي يمكن ان تراها؟ يتألف التكوين من طوابع بريدية قديمة وكتابات بالخط العربي ووجه فتاة وبعض الاعمال المعمارية الشهيرة بالحضارة السعودية. • ما هي عناصر العمل الفني المستخدمة؟ النقطة / الخط / الشكل / المساحة / الفراغ / الكتلة / الحجم / اللون / الكلمة / طوابع البريد/ عناصر معمارية سعودية. • كيف صاغتها الفنانة؟ يمتاز هذا التصميم بالتوازن حيث تتناسب جميع العناصر مع بعضها مع الكتابات، كما جاءت المساحات اللونية في التصميم بسيطة، واتسمت بالتناسق والانسجام اللوني بين عناصر التصميم لتجنب تشتيت عين المُشاهد، فلا نجد كتل لوني او شكلي في التصميم في جزء دون الآخر، كما نلاحظ توزيع العناصر على المساحة بالكامل ونلاحظ ايضا ان ألوان التصميم مائلة للأخضر وتدرجاته ومشتقاته وأيضاً الالوان الترابية بدرجاتها لتعكس تراث الحضارة السعودية مع تطعيم بسيط بألوان بنفسجية هادئة لتضفي روح التراث السعودي علي التصميم المعاصر. • كيف صُنع العمل الفني؟ تم اختيار فتاة سعودية ملثمة بالوشاح السعودي ومُلفتة للنظر، ثم اختيار كتابات عربية وطوابع سعودية التي تميزت بالطابع الاثري القديم والبيوت القديمة وايضا الابراج المعمارية الحديثة المتناسقة مع التصميم، كما تم وضع كلمة (فاطمة) في الجهة اليمني العليا لتناسب مع التصميم وأيضاً مع وجود الفتاة في التصميم ليضفي جمال وتميز وايضا لتحقيق التوازن والوحدة والايقاع في التصميم. • ما المواد والتقنيات المستخدمة؟ تم استخدام برنامج photoshop اصدار 2021 في عمل التصميم الجرافيكي للستارة وتم تنفيذه وطباعته ديجيتال على قماش قطني ابيض اللون على مقاس 120 سم × 150سم. 	
التحليل:	
<ul style="list-style-type: none"> • كيف صمم العمل الفني؟ تحقق التوازن في التصميم من خلال وضع الفتاة ذات الوشاح في الجهة اليسرى من التصميم مائلة ناحية المنتصف وتغطي الكتابات العربية نصف وجهها وايضا في الجهة اليسرى السفلية من التصميم ويظهر في الخلفية طوابع بريدية قديمة ونماذج من فن العمارة السعودية المعاصرة كالأبراج والمباني، كما احتلت الفتاة مركز الانتباه في التصميم لأنها بطل التصميم. • ما تخطيطه البصري؟ تم تكوين التصميم وفقا لشبكات هندسية مقسمة افقيا ورأسيا، كما تحققت النسبة والتناسب في التصميم بين جميع العناصر وايضا الزخارف الكتابية العربية، كما ظهرت الشفافية في العناصر المعمارية الحديثة وفي الكتابات الموجودة في التصميم. • كيف جمعت وركبت العناصر؟ تم تجميع وتركيب العناصر على شكل حرف (U). • ما العلاقة بين الخامات والفكرة؟ تم تنفيذ التصميم الجرافيكي وطباعته ديجيتال على قماش قطني ليتلاءم مع فكرة تعليقها كستارة حائط مُكملة لديكور المنزل. 	

- **ما العلاقة بين وظيفة العمل وشكله؟** صمم هذا العمل الفني بهدف ان يكون ستارة حائط كجزء من ديكور منزل مُستلهم من تراث الحضارة السعودية.
- **كيف تم تكوينه؟** صورة منزل حجري قديم أسفل يمين اللوحة ويعلوها طابع بريدي سعودي قديم ويظهر خلفهم بعض الابراج المعمارية الحديثة، كما توجد كتابات عربية في أسفل يسار التصميم واخرى تعلوها تغطي نصف وجه الفتاة مما يعطي توازن للتصميم، والعنصر السائد في التصميم هي الفتاة الملثمة.
- **ما الروح الغالبة على العمل؟** هي الروح التراثية السعودية التي تمتاز بالأصالة والفرادة، كما جاءت ألوان التصميم خضراء بدرجاتها ومشتقاتها وأيضاً الألوان الترابية المعبرة عن الحضارة السعودية.

التفسير:

- **ما الذي يعنيه العمل من وجهة نظرك؟** يعبر العمل الفني عن مظاهر وسمات الحضارة السعودية التي تتمثل في العمارة الحديثة والكتابات العربية والمنازل الاثرية الحجرية والتي تعطي انطباع وروح قديمة اصيلة لتراث الحضارة السعودية بالتصميم.
- **ما هي الرسالة التي تحاول الفنانة نقلها؟** تحاول ان تجعل الجميع يتعرفون على مظاهر وفنون الحضارة السعودية وسماتها وتراثها وأشهر معالمها ونشر ثقافة الفن السعودي القديم والعمارة السعودية المميزة والرائعة الاصيلة.
- **ما الأفكار التي تري ان الفنانة كانت تهدف لتحقيقها؟** كان هدف الفنانة الاساسي هو تحقيق فكرة الفن السعودي، حيث قامت بالدمج بين العمارة السعودية القديمة والحديثة حتى يمكن من خلالها التعرف على عناصر الحضارة السعودية.
- **ما السمات الخيالية التي ترى ان العمل يوحي بها؟** الجانب الخيالي تحقق في دمج الفتاة السعودية الملثمة مع الكتابات العربية بشكل جمالي متناسق مع عناصر التصميم الأخرى.
- **ما المؤثرات التي تري انها أثرت على استجابة الفنانة؟** تأثرت الفنانة بحبها للحضارة والعمارة السعودية القديمة والحديثة وايضا بقضائها فترة معيشية من حياتها في المملكة العربية السعودية حيث انها كانت لديها معلومات كافية عنها تمكناها من اختيارها كفكرة لمشروع التخرج.

الحكم:

- **ما مدى جودة العمل الفني؟** اتسم التصميم بالأصالة والعراقة والرقي والفرادة والمزج بين التراث والمعاصرة.
- **ما مدى اجاده الفنانة لاستخدام الخامات؟** تم استخدام خامة القطن لطباعه التصميم ديجيتال عليه لخدمة فكرة المشروع وهدفه ليكون ستارة حائط تصلح لتكون من مكملات الديكور.
- **ما مكانه العمل في رأيك في الحركة التشكيلية؟** يجمع العمل الفني بين عراقية واصالة الحضارة السعودية القديمة وُقي وفرادة العمارة الحديثة برؤى جرافيكية معاصرة.
- **ما مدى أهمية العمل وجودته بالنسبة للأعمال الأخرى؟** تكمن اهميته في كونه عمل فني ضمن سلسلة من التصميمات الجرافيكية التي تجمعهما فكرة واحدة في مشروع التخرج وهي (خداديات -تابلوه -كافر موبايل) تعبر عن تراث الحضارة السعودية والجمع بين الماضي والحاضر للتراث السعودي برؤى جرافيكية معاصرة.

جدول5: يوضح قراءة الطالبة(يارا رجائي)الأحد اعمالها الفنية في مشروع تخرجها بطريقة فيلدمان الرباعية**بيانات العمل الفني الخامس:**

اسم العمل الفني: برفان خشب 6 أوجه عن اساطير صينية قديمة، ووجه البرافان الأول يعبر عن اسطورة (الحسناوات الأربعة)، والجانب الأيمن يمثل الاميرة يانج يوي هوان، اسم الفنانة: يارا رجائي إبراهيم عبد الرحيم، تاريخ العمل: 2021/2020، أبعاد العمل: 3متر×2متر، خامة العمل: خشب زان وقماش شمواه بيح فاتح وطباعة ديجيتال، مكان انتاج العمل : الكلية / المنزل / سكاشن عملي on line علي المنصة التعليمية للمقرر علي Microsoft teams مع أستاذ المقرر : الباحثة



التوظيف الجمالي للعمل الفني الخامس:
برافان خشب له 6 أوجه من الامام والخلف.

العمل الفني الخامس : تصميم جرافيك مُستلهم من الاساطير الصينية، وجه البرافان الأول يعبر عن اسطورة (الحسناوات الأربعة)، والجانب الأيمن يمثل الاميرة يانج يوي هوان.

الوصف:

- ما الذي يمكن ان تراه؟ تصميم عن اسطورة الاميرة يانج يوي هوان بأسلوب معاصر، فهي اميرة في اسطورة صينية قديمة تجيد العزف وتمتلك قدر عالي من الجمال.
- ما هي عناصر العمل الفني المستخدمة؟ النقطة-الخط-الشكل-المساحة-اللون-الفراغ-الكتلة-الحجم-الحركة-الكتابات الصينية.
- كيف صاغتها الفنانة؟ استخدمت رموز الاسطورة ودلالاتها الرمزية في التصميم حيث تحكى الأسطورة عن فتاة جميلة تجيد العزف على الالة الموسيقية، فنجد ان الفنانة هنا جعلت الخلفية متداخلة بين كتابات اللغة الصينية والسلم الموسيقى، كما تم استخدام الزخارف الصينية بشكل بسيط ليعطى توازن مع الخلفية وحتى ترتاح عين المُشاهد الذي يراها، كما تميز التصميم بكثرة عناصره الزخرفية ورموزه الصينية وبساطته في نفس الوقت، حيث نلاحظ ان العناصر تركزت في منطقتين في المنتصف حيث تتمركز الأميرة واعلى يمينها يوجد عناصر زخرفية صينية، اما الجانب الايسر منها تظهر كتابات صينية ونصها (استحت من جمالها زهرة وطأطأ لها رأسها) وهذه مقولة مشهورة عن الاميرة، كما نلاحظ ان اللون الأحمر بدرجاته هو اللون السائد والغالب على التصميم لأنه هو اللون المميز لأساطير العصور الصينية بصفة خاصة ودولة الصين بصفة عامة، كما يصاحبه الألوان الترابية أيضا التي تتسم بها الفنون الصينية وهى (بنى-بيج-ابيض) بدرجاتهم، اما الكتلة هنا تركزت في المنتصف وفى اعلى التصميم بحيث تكون مُكاملة لباقي أجزاء العمل الفني، اما الفراغ في التصميم تحقق في الجانب الايسر وتضمن كتابات باللغة الصينية توصف الاميرة (استحت من جمالها زهرة وطأطأ لها رأسها) (扎赫拉为自己的美) (貌感到羞愧，低下了頭).

- **كيف صنع العمل الفني؟** تم اختيار هذه الأسطورة الصينية لأنها تحكى قصص عن الماضي الصيني والفنانة متأثرة بها وخاصتا الاساطير التي ذات معنى ومغزى فلسفي وفكرة، ومن ثم اختيار العناصر الرئيسية والخلفيات المناسبة التي تتسم بسهولة وصول الفكرة للمُشاهد للعمل الفني، وأيضا إضافة زخارف صينية تتناسب مع الأسطورة ، حيث تحكى الأسطورة ان من جمال الاميرة الفتان استحت من جمالها الزهور واوراق الشجر، وهذا هو سبب إضافة الفنانة لهذه العناصر الزخرفية (الزهور- أوراق الشجر-الطيور-فتاة جميلة تعزف)، كما تداخلت الألوان في الخلفية لتعطي إحساسا بالدفء وتدرجاتهم المُتزنة في التصميم ككل والتقليل من حدة الألوان تدريجيا.
- **ما المواد والتقنيات المستخدمة؟** تمت صياغة التصميم باستخدام برنامج الجرافيك Adobe Photoshop 2020، كما جاءت باقي تصميمات البرافان الأخرى ثم طباعته ديجيتال على القماش لتتماشى مع فكرته وأيضا الزخارف الخشبية المنحوتة عليه المُستلهمة أيضا من رموز الاساطير الصينية، ثم طباعة التصميم على قماش باللون البيج الفاتح (شمواه) وبعد ذلك تم تنجيد البرافان الخشبي بهذا القماش.

التحليل:

- **كيف صمم العمل الفني؟** موقع صورة الاميرة وهى تعزف في اسفل الصورة، كما جاءت الكتابات رأسيا اعلى يسار الاميرة، اما العناصر الزخرفية فجاءت على الجانب الأيمن لكي يتحقق التوازن المطلوب للتصميم، كما تحقق الإيقاع الغير رتيب من خلال تنوع استخدام العناصر الزخرفية الصينية بالتصميم ككل، كما ان العنصر السائد وبطل التصميم هو الاميرة وهى تعزف على الآله الموسيقية، فالعمل الفني يعبر عن اسطورة الأربع اميرات الحسنات وبالأخص الاميرة (يانج يوي هوان) التي عاشت في عام 755م، وهى حبيبة الامبراطور الصيني (شوان زونج) لأسرة تهانج، حيث تقول الأسطورة عنها، بانها حينما كانت تتأمل الزهور (استحت من جمالها زهرة وطأطا لها رأسها)، وقد عُرفت تلك الاميرة بإتقانها للرقص والعزف، فشغف بحبها الامبراطور الصيني الذى كان محبا للموسيقى، حتى انغمس في حبها وترك شؤون السياسة والحكم.
- **ما تخطيطه البصري؟** ظهرت علاقات انشائية عديدة كالشفافية والتداخل والتشابك والغير تماثل في الخلفية وبين الزخارف الصينية والسلم الموسيقى مع الاميرة والزخارف النباتية بشكل متوازن ومنسجم، كما تحقق في التصميم مبدأ النسبة والتناسب بين الاشكال، كما ظهرت السيادة في منتصف التصميم وعبرت عنها بالأميرة.
- **كيف جمعت وركبت العناصر؟** تم تجميع وتركيب عناصر التصميم ورموزه على شكل حرف (L) وحرف (U).
- **ما العلاقة بين الخامات والفكرة؟** المشروع الأول عبارة عن برافان مصنوع من الخشب وتم النحت عليه بأشكال ثعابين صينية متداخلة، لأن الثعبان رمز من رموز الحيوانات الصينية المقدسة في الحضارة الصينية، كما يتكون البرافان من 3 قطع كل قطعة تتكون من تصميم أمامي وتصميم خلفي والقُتعارف عليه يتكون البرافان من خشب وقماش فبالتالي تم طباعة التصميم ديجيتال على قماش.
- **ما العلاقة بين وظيفة العمل وشكله؟** تم تنفيذ التصميمات خصيصا لتناسب مع الغرض الوظيفي من فكرة العمل الفني ومشروع التخرج وهى تنفيذ مكملات لديكور المنزل أحد مكوناتها برافان ذات 6 أوجه.
- **كيف تم تكوينه؟** من خلال توزيع رموز الحضارة الصينية بالإضافة الى ابطال الاساطير الصينية على مهاد من الزخارف والوحدات الزخرفية الصينية في الخلفية على شكل حرف (L) وآخرى على حرف (U) بتداخلات ايقاعية متزنة رأسيا وافقيا لكي يتحقق التوازن في التصميم.
- **ما الروح الغالبة على العمل؟** هي الروح الكلاسيكية الصينية القديمة التي تتميز بالأصالة والألوان الساخنة الحمراء واللون البنى العتيق بدرجاته الفاتحة التي تتناسب مع طراز الفن الصيني القديم ورموز زخارفه.

التفسير:

- **ما الذي يعنيه العمل من وجهة نظرك؟** محاكاة لأشهر أساطير الحضارة الصينية بروى جرافيك معاصرة.
- **ما هي الرسالة التي تحاول الفنانة نقلها؟** هي ان تجعل المشاهدين لأعمالها يتعرفون على مفردات ورموز الحضارة الصينية وأيضا الدلالة الرمزية لأبطال أساطيرهم وأيضا الإلمام بأشهر العناصر الزخرفية لتلك الحضارة وفنونها المختلفة.
- **ما الأفكار التي تري ان الفنانة كانت تهدف لتحقيقها؟** الفكرة هي تصوير الاساطير الصينية في تصميمات توحى بمشاهدة الأسطورة والتطلع لمعرفة جذورها التاريخية.
- **ما السمات الخيالية التي ترى ان العمل يوحي بها؟** الجانب الخيالي في تصور وتجسيد اسطورة الاميرة (يانج يوي هوان) التي تمثل أحد اساطير الحضارة الصينية القديمة المشهورة.
- **ما المؤثرات التي تري انها أثرت على استجابة الفنان؟**
- **تأثرت الفنانة بدراستها الاكاديمية لمقررات قسم التربية الفنية بصفة عامة ودراسة مقرر تاريخ الفن ومقرر اساطير بصفة خاصة مما أثر على حبها وشغفها للأساطير الصينية، وقد عبرت عن ذلك باختيار اسطورة تناسب فكرة مشروع التخرج لما تتميز به هذه الاساطير بالخيال والتشويق والفكرة الممتعة بتعبيراتها الفنية العميقة.**

الحكم:

- ما مدى جودة العمل الفني؟ يتسم بالدمج بين الاصاله والمعاصرة ويتسم بالفرادة وأيضا الابتكار والمرونة.
- ما مدى اجاده الفنانة لاستخدامها الخامات؟ استخدمت خامه الخشب بشكل مناسب والنحت عليه بزخارف مستوحاة من فنون الحضارة الصينية وتطعيمه بقماش تمت طباعته ديجيتال ذات تصميمات مبتكرة مستوحاة من الاساطير الصينية لتوظيفه برفان متعدد الأوجه ومتنوع في مشاهده المصورة ليصلح كقطعة ديكور.
- ما مكانه العمل في رأيك في الحركة التشكيلية؟ يجمع العمل الفني بين الفن الصيني القديم والفن الكلاسيكي.
- ما مدى أهمية العمل وجودته بالنسبة للأعمال الأخرى؟ العمل الفني مهم لأنه جزء من مشروع كبير يتكون من برفان مكون من ثلاثة قطع وجه وظهر مُكملين لبعضهما البعض بشكل متوازن ومراعى فيه الوحدة، والنسبة، والتوازن، والايقاع.

جدول 6: يوضح قراءة الطالبة (سلمى احمد) لأحد اعمالها الفنية في مشروع تخرجها بطريقة فيلدمان الرباعية

بيانات العمل الفني السادس:

اسم العمل الفني: فستان معاصر، اسم الفنانة: سلمى احمد شعبان الصياد، تاريخ العمل: 2020-2021، ابعاد العمل: 60 سم × 110 سم، خامة العمل: اقمشة الكاشمير وشرايط الستان، مكان انتاج العمل: الكلية / ورش عمل افتراضية/ المنزل / سكاشن عملي على المنصة التعليمية للمقرر على Microsoft teams مع أستاذ المقرر: الباحثة



التوظيف الجمالي للعمل الفني السادس:
فستان معاصر

العمل الفني السادس: تصميم جرافيك مُستلهم من الثقافة
البريطانية في العصر الفيكتوري

الوصف:

- ما الذي يمكن ان تراه؟ فستان غير سيمترى له مساحة من الامام منقسمة الى مساحتين بأسلوب البرايز المعاصرة وايضا مساحة اخرى من الخلف مُكملة للموضوع.
- ما هي عناصر العمل الفني؟ نقطة- الخط- الشكل- الحجم-المساحة - اللون-الحركة- الفراغ، حيث يظهر استخدام اللون في التباين بين الاحمر والاخضر وهم ألوان متضادة، اما الحركة فظهرت في تكوين التصميم من خلال الشعور بالحركة المنبعثة من العناصر الاساسية والخطوط، اما بالنسبة للمساحة تمت تقسيمها وفقا لاختيار المشاهد التي سيتم تفصيلها لاحقا، ولكن الفراغ تحقق من خلال التوفيق بين العناصر الاساسية والفراغ الذي حولها للإحساس بتوازن العمل الفني.
- كيف صاغتها الفنانة؟ استعملت الفنانة المساحات في الجهة الامامية والخلفية كأنها وجهان لعملة واحدة، ففي الامام يوجد مظهر لمشهد جذاب لشرفة منزل من الطبقة الرفيعة لكن من الخلف تعبر عن الظلمات الكامنة الذي لا يراها العامة ولها كل ذلك من اجل الجمال البحث والمعايير الاجتماعية والحاجة الى التمسك بالسلطة مع التمسك بالمظهر أيضا.
- كيف صُنِع العمل الفني؟ استخدم برنامج الجرافيك الشهير Clip Studio Paint بأسلوب الرسم والتصوير الرقمي Digital Painting and Drawing واستخدام اسلوب ال Soft Shading و أيضا استغلال انواع الفرش الالكترونية المختلفة خاصة التي تظهر التنوع الملحمي مع استخدام العناصر المناسبة المكلمة المرئية والعناصر الاساسية مع العمل، واستخدام زخارف مُستمددة من طراز العصر الفيكتوري مُكملة للتصميم الذي نُفذ عليها اسلوب عصر الروكوكو العريق.
- ما المواد والتقنيات المستخدمة؟ برنامج الجرافيك الشهير Clip Studio Paint لرسم التصميم رقميا ثم تم تنفيذه بالطباعة الرقمية على قماش شبيه بالشمواه و من ثم تفصيله على فستان.

التحليل:

- كيف صمم العمل الفني؟ استلهمت الفنانة من الفوتوغرافيا المعبرة وبعض العناصر الزخرفية الفكتورية متمثل في اختيار الطائر الذي هو يرمز الى (الروزيلا القرمزي) الذي يتمتع بالجمال ذات الطابع الانثوي وايضا استخدام بالته الألوان الملكية التراثية ليعطى المشاهد شعورا بالغنى والثراء.
- ما تخطيطه البصري؟ يعتمد التصميم على التباين والانسجام في اللون، فيغلب على العناصر الأساسية باللوحة الالوان المُشبعة بالأحمر وبعض الازرق فيتباين معها الالوان في الخلفية بالألوان الخضراء المتدرجة، اما التصميم الخلفي جاء تكوينه على شكل حرف (S)، اما التصميم الامامي فجاء على شكل شعاعي على شكل حرف (L) مقلوب.
- كيف جمعت وركبت العناصر؟ اعتمدت العناصر على التعبير عن حياة الطبقة الراقية في المجتمع الفيكتوري واستلهمت الفكرة من الفوتوغرافيا المعبرة في وضعية الشخصية والعناصر المُحيطة بها من زهور وفراشات وزخارف نباتية، وايضا استخدام التراكب الجزئي والتصغير للعناصر لكي

تتناسب مع محيط اللوحة وتكوينها، وايضا نرى طابع فن الروكوكو والباروك في الوحدات الزخرفية ونمط العمارة المستخدم والزخارف المختارة بدقة ومرسومة بانسيابية.

- **ما العلاقة بين الخامات والفكرة؟** نُفذ التصميم على قطع من الباترون من قماش شبيه بالكاشمير ثم تم قصه وتجميعه باستعمال اقمشة الكاشمير وشرائط الستان ليعطى الشكل النهائي للفيستان بشكل جذاب ومريح للعين.
- **ما العلاقة بين وظيفة العمل وشكله؟** نُفذ التصميم خصيصا ليناسب مساحة العمل وهي قصات القماش على الفيستان وليعبر عن حياة المرأة في الطبقة الارستقراطية.
- **كيف تم تكوينه؟** جاء تكوين تصميم ظهر الفيستان على شكل حرف (S) والتصميم الامامي جاء على شكل شعاعي على شكل حرف (L) مقلوب.
- **ما الروح الغالبة على العمل؟** يغلب على العمل شيء من السكينة مع استخدام الالوان الهادئة ومع ذلك يوجد شيء من انعدام الامان الذاتي الذي يلاحظ في التصميم لكنه غير ملحوظ بالدرجة الكافية ليعبر عن الحالة النفسية المحيطة بالحياة اليومية للمرأة في العصر الفيكتوري.

التفسير:

ما الذي يعنيه العمل من وجهة نظرك؟ يعني العمل التعبير عن حياة الطبقة الراقية الأرستقراطية، وما يظهرها من الخارج مع انعكاس الافكار الموجودة بالخبايا التي لا يراها العامة والقيود التي يضعها الناس لانفسهم كي يحافظوا على الالاقاب خاصتا انها كانت مثيرة للجدل في الفترة الفيكتورية في بريطانيا.

ما هي الرسالة التي تحاول الفنانة نقلها؟ ان لا نحكم على المظاهر لان المظاهر لا توضح الحقيقة كاملة فإن ما يبدو من هدوء يمكن ان يعكس الفكرة الخاطئة للمجتمع، وذلك حقيقته الفنانة في استخدامها لألوان وجه الفيستان وظهره متقاربة نسيبا لكنها تعطي مزاج لوني مختلف تماما.

ما الأفكار التي تري ان الفنانة كانت تهدف لتحقيقها؟ تضى الفنانة فكرة على ظلمات مرت بهذه الفترة مع انها معروفة بالازدهار العلمي والجمالي والتركيز على جماليات الفن وان مفهوم الكمال لا يمنع من النقص، فعلى الرغم من الاتقان في صياغة الزخارف، ولكن استخدام الاقفاص ووضعية الشخصية تحكي غير ذلك.

ما السمات الخيالية التي ترى ان العمل يوحي بها؟ تستخدم الفنانة الطائر المتجسد في جسد امرأة من العصر الفيكتوري كعنصر اساسي في العمل الفني وايضا التفاصيل في مكوناته لتعطي شيء من الجاذبية فنرى انها مرسومة بدقة باستخدام برنامج clip studio paint وايضا توزيع الإضاءة فى التصميم ملحوظ في قيمة الالوان المستخدمة المتأثر بالإضاءة الكلية.

ما المؤثرات التي تري انها أثرت على استجابة الفنان؟ استلهمت الفنانة من اعمال التصوير الفوتوغرافي مع دمج الصور التي توصل رسالة ما وتحمل رموزا ودلالات رمزية عدة كأنها جزء من لوحة متكاملة خاصتا لوحات الفنان الإنجليزي (لويس وأين) الذي اشتهر برسوماته التي تضمنت القطط ذات العيون الكبيرة المستأنسة.

الحكم:

ما مدى جودة العمل الفني؟ نجحت الفنانة في استخدام التشخيص في الطيور (Anthropomorphism) في اللوحة مع ان الشخصيات بها غير تعبيرية الملامح لكن لغة الجسم والبرودة التي تنبعث منها مناسبة للموضوع، بل تبالغ في التعبير عنه بالمزاج اللوني.

ما مدى اجاده الفنانة لاستخدامها الخامات؟ استخدمت الفنانة تكوين اساسي باستخدام الاتجاهات المُرشدة والمنظور في وضع المشهد ثم بناء الكتل اللونية وانعكاس الازواء والتوظيف اللوني المناسب لكل من الوجهين وبعدها عملت على رسم التفاصيل الدقيقة في العمل مع استخدام بعض الوحدات الزخرفية والعناصر المرسومة من قبل فنانون آخرون وضبط الوانهم ودرجة استخدام التأثير الضبابي في اللوحة التي تعطي احساس بتركيز العين حسب النقطة المحورية التي تقع العين عليها حسب اتساع قزحية العين.

ما مكانه العمل في رأيك في الحركة التشكيلية؟ تأثرت الفنانة في صياغة التصميم بأسلوب فن الفنان الإنجليزي (لويس وين) واخذ الانطباع من روح عمله التشخيصي الذي اشتهر به وتكوين سيناريو يبعث للتأمل في الناظر لما يحدث في اللوحة ومحاولة فهم ما ورائها.

ما مدى أهمية العمل وجودته بالنسبة للأعمال الأخرى؟ تكمن اهميته انه يوضح حكمة في تعبيرها ومغزاها الفلسفي مع انها لا تروي قصة لكن من ورائها رسالة تروى فكرة تدعى للتفكير النفسي والاهتمام بعلم النفس، كما ان الفيستان جزء من 3 اجزاء أخرى بمشروع التخرج (قميص- شال- بلوزة).

جدول 7: يوضح قراءة الطالبة (آية عمرو) لأحد اعمالها الفنية في مشروع تخرجها بطريقة فيلدمان الرباعية

بيانات العمل الفني السابع:

اسم العمل الفني: نتيجة يومية مكتيبة ميلادية للعام الجديد 2021، اسم الفنانة: آية عمرو على الشربيني، تاريخ العمل: 2020-2021، أبعاد العمل: 16.6سم×30سم، خامة العمل: semi glossy لامع، مكان انتاج العمل: الكلية / المنزل / سكاشن عملي علي المنصة التعليمية للمقرر علي Microsoft teams مع أستاذ المقرر: الباحثة



التوظيف الجمالي للعمل الفني السابع:

نتيجة ميلادية مكتيبة للعام الجديد 2021 (غلاف وظهر النتيجة وتصميمات جرافيك لـ 12 شهر).

العمل الفني السابع: تصميمات جرافيك مُستلهمة من الحضارة الاغريقية (أساطير الآلهة الإغريقية).

الوصف:

- ما الذي يمكن ان تراه؟ تصميمات جرافيكية معاصرة تحوى على كلا من الآلهة الاغريقية القديمة وهم : الآلهة (فينوس) آلهة الحب والجمال، الآلهة (ديميتر) آلهة الطبيعة والنبات والفلاحة، الإله (أرتميس) إله الصيد والبرية، الإله (زيوس) إله السماء والصاعقة، الآلهة (هيرا) ربة الزواج ويُعد طائر الطاووس رمزها، الإله (بوسيدون) إله البحر والعواصف والزلازل والخيول، الآلهة (أثينا) آلهة الحكمة والقوة، الإله (هيفستوس) إله الحدادة والنار والصناعة والبرونز، الإله (هيرميس) إله الحظ الحسن والثروات، الإله (أبوللو) إله الموسيقى والرسم والشعر والرماية والنبوءة والوباء والشفاء، الإله (أريس) إله الحرب والدم، الآلهة (هستيا) رمز للحياة العائلية السعيدة، بالإضافة الى خلفيات مقسمة بشبكات هندسية ولونية متدرجة الألوان تتضمن كتابات باللغة الإنجليزية وبالخط الإغريقي عن اسم كل إله على حدا ونبذة تاريخية عنهم واسماء الشهور (يناير، فبراير، مارس، ابريل، مايو، يونيو، يونية، يوليو، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر) وأرقام الشهور.
- ما هي عناصر العمل الفني المستخدمة؟ النقطة، الخط، الشكل، المساحة، اللون، الفراغ، الكتلة، الحجم، الحركة، الكلمة.

- **كيف صاغتها الفنانة؟** تتميز التصميمات بخلفية لونها اسود او بنى او بيج أو اوكر او احمر او النييتى او برتقالي او وردى او الأزرق او الأخضر بدرجاتهم ومشتقاتهم وفقا لشهور السنة والدلالات الرمزية للآلهة المرسومة فوقها بمدلولاتها اللونية ومظهرهم الشكلي الذى يُعبر عن قوتهم ومهامهم وخلفية وجوههم الدائرية الشفافة، كما تميزت التصميمات باستخدام التقاطعات الخطية المائلة والنصف دائرية التي تتناسب مع شكل العناصر الزخرفية الاغريقية الهندسية الدائرية، كما جاءت الاشكال في التصميم بسيطة الشكل نوعا ما بحيث تحقق التوازن والحركة في التصميم لكى ترتاح عين المُشاهد لها وعدم تشتت رؤيته، ويظهر في تصميمات شهور السنة عدد من الاشكال الهندسية في الخلفية كالدائرة والمستطيل والتي قد تم استخدامهم للكتابة فوقها (باسم الإله نفسه وأيضا اسم الشهر وأرقام الشهر) وأيضا (نبذة تاريخية عن الدلالة الرمزية للإله الإغريقي المُستخدم في كل تصميم على حدا) باللغة الإنجليزية وبالخط الإغريقي، كما تظهر جداريات بالخلف تحتوى على بعض الكتابات الاغريقية القديمة .
- **كيف صُنِع العمل الفني؟** تم اختيار آلهة الاساطير الإغريقية الأثني عشر لروعة مظهرهم وجمال ملامحهم القوية التي توحى بعظمتهم ودقة تفاصيل وجهم بانفعالاتهم المختلفة وشعر رأسهم المميز، ثم تم اختيار الخلفية المناسبة لكل إله على حدا مناسبة لكل تمثال وإضافة الكتابات الإغريقية المناسبة له ونبذه عنه وعن القوة التي يمتلكها وإيام الشهر وإضافة عنصر السحاب في الخلفية لتحقيق تكامل التصميم وإضفاء صفاء التصميم، فيظهر في وجه غلاف النتيجة التناغم بين الاشكال البرايز الكلاسيكية حول بعض الآلهة الاغريقية بالإضافة الى الزخارف الاغريقية المختلفة الهندسية والنباتية والكتابية ، وأخيرا إضافة بعض الرموز الكلاسيكية مثل المفاتيح والكتب القديمة ليحقق التكامل للتصميمات واضفاء روح الكلاسيكية على التصميمات ككل.
- **ما المواد والتقنيات المستخدمة؟** تم استخدام التقنيات والأدوات الرقمية المختلفة لبرامج الجرافيك مثل الفوتوشوب واللايسترير في عمل جميع التصميمات الجرافيكية للنتيجة ككل، تصلح لتكون جزء من الأدوات المكتبية او مكملات للديكور، ثم تم تنفيذها وطباعتها على خامة كوشيه لامع، ثم تم تجميعها بعد ذلك في نتيجة يومية مكتبية 2021 Daily Calender بالسلك الحلووني للتجليد في حجم 16.6سم×30 سم.

التحليل:

- **كيف صمم العمل الفني؟** من خلال مواقع صور الآلهة الاغريقية الإثني عشر كلا على حدا في اجزاء التصميم اليمنى او اليسرى وفقا للشبكات الهندسية المستخدمة التي تأخذ حرف (ل) وأخري حرف (U) واسمائهم المكتوبة بتداخلات ايقاعية متزنة رأسيا وأخرى افقيا لكي يتحقق التوازن في التصميم، كما تحقق الإيقاع في التصميم من ترديد وتكرار مفردات العمل الفني بالتكبير والتصغير وأيضا بالتدرجات اللونية المختلفة في الكنة اللونية.
- **ما تخطيطه البصري؟** تحقق في التصميم الشفافية التي تظهر في اسم الآلهة المكتوب رأسيا وأفقيا وأيضا، كما تحقق عنصر التداخل والتشابه في الخلفية بين الزخارف النباتية والهندسية بشكل متوازن، بينما تحققت النسبة والتناسب بين الاشكال وعناصر العمل الفني ككل ، كما تأكدت السيادة في التصميم من خلال صور آلهة الاساطير الإغريقية القديمة وهم الإله (ابوللو) ، الآلهة (فينوس) ، الآلهة (ديميتر) ، الإله(زيوس) ، الآلهة (هيرا) ، الإله (بوسيدون) ، الآلهة (أثينا) ، الإله (هيفستوس) ، الإله (هيرميس) ، الآلهة (أرتميس) ، الإله (أريس) ، الآلهة (هيسثيا) ، حيث انهم ابطال تلك التصميمات.
- **كيف جمعت وركبت العناصر؟** تم تجميع وتركيب العناصر على شكل حرف (ل) وأخري حرف (U).
- **ما العلاقة بين الخامات والفكرة؟** تم تنفيذ وجه وظهر وجميع أوراق النتيجة Calendar من الداخل باستخدام التقنيات المختلفة لبرامج الجرافيك المعاصرة ثم طباعتها على خامة ورق الكوشيه اللامع وتم تجميعها بعد ذلك في النتيجة بالسلك الحلووني للتجليد ثم الانتهاء منها في شكلها الأخير كنتيجة يومية مكتبية 2021 Daily Calender، حيث تتميز خامة الكوشيه اللامع بأنها ضد المياه وتحتوي على طبقة عازلة تحمي التصميم من أي أتربة وتكون سهلة التنظيف.
- **ما العلاقة بين وظيفة العمل وشكله؟** صُمم العمل الفني بهدف عمل نتيجة يومية ميلادية مكتبية Daily Calendar تحمل روح الاصلية برؤى جرافيكية معاصرة.
- **كيف تم تكوينه؟** من خلال توزيع صور الآلهة الاغريقية كلا على حدا في اجزاء التصميم اليمنى او اليسرى وفقا للشبكات الهندسية المستخدمة التي تأخذ حرف (ل) وأخري حرف (U) واسمائهم المكتوبة ونبذة تاريخية عن مدلول كل إله على حدا بتداخلات ايقاعية متزنة رأسيا وافقيا لكي يتحقق التوازن في التصميم، بالإضافة الى حُسن توزيع الزخارف الاغريقية بإيقاع منسجم مع العناصر الزخرفية الأخرى على خلفية تحمل تدرجات لونية كاللون البيج والأوكر الفاتح وغيرها من مشتقات تلك الألوان، وأيضا استخدام الخطوط الهندسية المائلة والنصف دائرية التي تتناسب مع شكل الزخارف الاغريقية الهندسية الدائرية.
- **ما الروح الغالبة على العمل؟** هي الروح الكلاسيكية القديمة التي تتميز بالأصالة وبالألوان البنية، او الزرقاء، او الخضراء، او الحمراء العتيقة ومشتقات تدرجاتها اللونية بين الفاتح والغامق، بالإضافة إلى الألوان النحاسية والذهبية التي تعبر عن الدلالات اللونية للفن الإغريقي القديم.

التفسير:

- **ما الذي يعنيه العمل الفني من وجهة نظرك؟** فكرة النتيجة تعبر عن الآلهة الاغريقية القديمة وهم: الآلهة (فينوس) آلهة الحب والجمال، الآلهة (ديميتر) آلهة الطبيعة والنبات والفلاحة، الإله (أرتميس) إله الصيد والبرية، الإله (زيوس) إله السماء والصاعقة، الآلهة (هيرا) ربة الزواج ويُعد طائر الطاووس رمزها الإله (بوسيدون) إله البحر والعواصف والزلازل والخيول، الآلهة (أثينا) آلهة الحكمة والقوة، الإله (هيفستوس) إله الحدادة والنار والصناعة والبرونز، الإله (هيرميس) إله الحظ الحسن والثروات، الإله (أبوللو) إله الموسيقى والرسم والشعر والرمابة والنبوءة والوباء والشفاء، الإله (أريس) إله الحرب والدم، الآلهة (هيسثيا) رمز للحياة العائلية السعيدة.
- **ما هي الرسالة التي تحاول الفنانة نقلها؟** هي ان تجعل المُشاهدين لأعمالها يتعرفون على مفردات ورموز وآلهة الحضارة الاغريقية ودلالاتهم الرمزية ومهام كل إله منهم والفنون المختلفة لتلك الحضارة، وأيضاً لنشر ثقافة وفلسفة الفن الإغريقي الكلاسيكي القديم المميز وروعة ودقة نحت التماثيل الإغريقية.
- **ما الأفكار التي تري ان الفنانة كانت تهدف لتحقيقها؟** كانت الفنانة تهدف إلى تحقيق فكرة الآلهة الإغريقية، حيث ان الآلهة الإغريقية هم أكثر من 27 إله إغريقي، كما قامت الفنانة باختيار (12) إله فقط مميزين بعدد شهور السنة الميلادية ال 12 ولكل شهر إله يعبر عنه ومعه شرح مُفسر للدلالة الرمزية لكل إله على حدا وفقاً لأساطير الحضارة الاغريقية.
- **ما السمات الخيالية التي ترى ان العمل يوحي بها؟** الجانب الخيالي هو التعبير عن أساطير الآلهة الاغريقية القديمة برؤى جرافيكية معاصرة مستوحاة من قصصهم الخيالية التي كانت مشهورة قديماً.
- **ما المؤثرات التي تري انها أثرت على استجابة الفنان؟** تأثرت الفنانة بحبها وشغفها للفن الإغريقي، ولذلك عبرت عنه باختيارها لموضوع الآلهة الإغريقية وأيضاً الاستلهام من وحداتهم الزخرفية النباتية والكتابية والهندسية بما يتناسب مع اختيارها للفكرة العامة لمشروع تخرجها.

الحكم:

- **ما مدى جودة العمل الفني؟** يتسم بالفراة والدمج بين الأصالة والمعاصرة وأيضاً المزج بين الألفة والغرابة والدهشة.
- **ما مدى اجاده الفنانة لاستخدامها الخامات؟** تم استخدام خامة ورق الكوشيه اللامع وتجميعها بعد ذلك في النتيجة Calendar بالسلك الحلزوني للتجلد حتى تم الانتهاء منه في شكله الأخير كنتيجة يومية توضع على المكتب، كما تتميز خامة الكوشيه اللامع انها ضد المياه وتحتوي أيضاً على طبقة عازلة تحمي التصميم من أي اترية وتكون سهلة التنظيف.
- **ما مكانه العمل في رأيك في الحركة التشكيلية؟** العمل الفني يدمج بين الفن الإغريقي القديم والفن الكلاسيكي برؤى جرافيكية معاصرة.
- **ما مدى أهمية العمل وجودته بالنسبة للأعمال الأخرى؟** العمل الفني مهم لأنه جزء من مشروع كبير مكملين لبعضهما البعض بشكل متوازن مراعيًا فيه النسبة والتناسب والابحاع ووحدة التصميم المُستلهم من فنون الحضارة الاغريقية وهما (تابلوهات ثلاثة على شكل بانوراما لآلهة إغريقية – نوت بوك Notebook - فواصل Bookmark- حامل مشروبات ساخنة Coaster- دفتر المهام اليومية To Do List الصندوق الخشبي الذي يحتوي كل تلك المشاريع بداخله).

جدول 8: يوضح قراءة الطالبة (سلمى أشرف) لأحد اعمالها الفنية في مشروع تخرجها بطريقة فيلدمان الرباعية	
بيانات العمل الفني الثامن:	
اسم العمل الفني: مروحة حائط (أماتيراسو)، اسم الفنانة: سلمى أشرف هادي محمد عبد الله، تاريخ العمل: 2021/2020، ابعاد العمل: ثنائي الابعاد 60سم×120سم، خامة العمل: طباعة ديجيتال على قماش قطيفة، مكان انتاج العمل: الكلية/ المنزل / سكاشن عملي علي المنصة التعليمية للمقرر علي Microsoft teams مع أستاذ المقرر: الباحثة	
	
التوظيف الجمالي للعمل الفني الثامن: مروحة حائط (أماتيراسو)	العمل الفني الثامن : تصميم جرافيك مُستلهم من (اساطير الحضارة اليابانية)
الوصف:	
<ul style="list-style-type: none"> • ما الذي يمكن ان تراه؟ تصميم يعبر عن أسطورة آلهة العقيدة اليابانية الأصلية (الشننتو) أماتيراسو وهي آلهة الشمس في الحضارة الصينية، وحول رأسها هالة مضيئة ومُشعة، وعلى اليسار نجد معبد كبير وعلى اليمين سفينة تجارية مُسلحة. • ما هي عناصر العمل الفني المستخدمة؟ الخط-المساحة-الحجم-اللون-الملمس-الإضاءة-والظلال- الاتزان- الحركة. • كيف صاغتها الفنانة؟ امتازت الخطوط بالانسيابية والتدفق في المساحة الضوئية اللونية للشمس التي تبدو منبعثة بشكل محير من رأسها ام من خلفها، فتعطي رأسها هالة من الإشعاع والقدسية تعزز ملامحها الفاتنة القوية والتي ترمز الى ضوء ودفء الشمس. • كيف صُنِع العمل الفني؟ تم اجراء دراسة تحليلية لرموز ديانة (الشننتو) اليابانية القديمة ومعرفة دلالاتها الرمزية، وتحديد بعض الآلهة المرتبطة بها وإلقاء الضوء على فن عمارة معبد (الشننتو) الياباني، والاستلهام منهم لعمل تصميم جرافيكى معاصر يتصف بالأصالة اليابانية. • ما المواد والتقنيات المستخدمة؟ تم استخدام برنامج الجرافيك (Adobe Photoshop 21.2.4)، وأيضا تقنية الرسم الرقمي باستخدام تابلت رسم (Wacom Intuos Pro)، بالإضافة إلى استخدام أدوات برنامج الجرافيك المختلفة وتابلت الرسم وقلم رسم التابلت المُلحق معه لعمل التصميم الجرافيكى وطباعته ديجيتال بعد قصه على شكل اقواس ملائمة لمروحة الحائط على قماش قطيفة ولصقه على المروحة. 	
التحليل:	
<ul style="list-style-type: none"> • كيف صمم العمل الفني؟ تنصدر الآلهة أماتيراسو مركز الاهتمام في منتصف اللوحة في وقفة تجمع بين القوة والحزم والشخصية المميزة بدفء ولطف، بالإضافة إلى الهالة المُشعة حولها التي تأخذ المساحة اللونية للسماء، كما يتميز عنصر أخر في اللوحة في معبد (الشننتو) على اليسار إشارة إلى الديانة التي تؤله تلك الشخصية، وفي نفس الوقت عنصر آخر على اليمين المشير للحضارة اليابانية وهو عنصر السفينة العسكرية التجارية الأحدث من ديانة (الشننتو) والتي تدل على استمرار تلك الديانة في اليابان حتى وقتنا الحالي. • ما تخطيطه البصري؟ جاءت الشبيكية الهندسية للتصميم على شكل حرف (U)، كما جاءت وضعية الآلهة أماتيراسو في منتصف اللوحة لأنها بطلة التصميم فتجذب لها عين المُشاهد وأيضا بسبب كبر حجمها عن باقي عناصر التصميم الأخرى حولها، بالإضافة إلى اختلاف عناصرها اللونية عن باقي اللوحة التي يطغى عليها ضوء الشمس الأصفر. • كيف جمعت وربكت العناصر؟ اتخذت الكتل في اللوحة اشكال مثلثات، مما أدى الى تحقيق الاتزان بين الكتلة والفراغ وبين العناصر المرسومة والخلفية وفقا لحسب وضعتهم بالنسبة للإلهة اماتيراسو بطلة التصميم، وأيضا تحقق التراكب الجزئي والتراكب الكلى في بعض أجزاء اللوحة، كما تحقق مبدأ الوحدة في التصميم. • ما العلاقة بين الخامات والفكرة؟ تم طباعة الصورة كاملة على قماش قطيفة ولصقه على مروحة حائط، ومن ثم يتم تعليقه على الحائط ويكون قطعة ديكور مُكاملة لديكور المنزل. • ما العلاقة بين وظيفة العمل وشكله؟ تم تصميم وتنفيذ العمل الفني ليصبح مروحة حائط مُكاملة لديكور المنزل. 	

- **كيف تم تكوينه؟** تم تكوينه بعد اجراء دراسة تحليلية لرموز ديانة (الشننتو) اليابانية القديمة ومعرفة دلالاتها الرمزية، وتحديد بعض الآلهة المرتبطة بها والفاء الضوء على فن عمارة معبد (الشننتو) الياباني، والاستلهام منهم لعمل تصميم جرافيكي معاصر يتصف بالأصالة اليابانية.
- **ما الروح الغالبة على العمل؟** يغلب على التصميم روح الحضارة اليابانية ومظاهرها الدينية، حيث يوحى التصميم بالجمال والصرامة والرزانة.

التفسير:

- **ما الذي يعنيه العمل من وجهة نظرك؟** العمل الفني يصور اسطورة الآلهة أماتيراسو آلهة الشمس وأخذت إله الواصف وإله القمر، حيث تدل وقفتها على الجمال والرزانة والصرامة.
- **ما هي الرسالة التي تحاول الفنانة نقلها؟** ارادت الفنانة التعبير عن أحد اهم مظاهر الحضارة اليابانية وهي ديانة (الشننتو) فما زالت مستمرة ومنتشرة حتى الآن وهى موضوع كلاسيكي لابد من تطرقه عند التحدث عن اليابان.
- **ما الأفكار التي تري ان الفنانة كانت تهدف لتحقيقها؟** كانت تهدف الى تعريف المُشاهدين من رؤيتهم لمروحة الحائط بفلسفة الاساطير اليابانية في جو من الإثارة والغموض والفضول لمعرفة جذور الحضارة اليابانية واهم مظاهرها، وان بعض اساطيرهم اليابانية تشبه اساطيرنا العربية.
- **ما السمات الخيالية التي ترى ان العمل يوحى بها؟** تحققت في تاج الآلهة (أماتيراسو) فكان مزيج بين التاج والهالة وأشعة الشمس، مما أعطاها هذا الإحساس الذي تربطه بالقدسية ونراه كثيرا في لوحات نبينا المسيح والسيدة العذراء، كما ان لون الكيمونو الذي ترتديه يعطى إحساسا بالسماء والبعد السماوي، فهي العنصر الوحيد في اللوحة الذي يحمل اللون الأزرق بشكل مُلفت وواضح.
- **ما المؤثرات التي تري انها أثرت على استجابة الفنان؟** شغف الفنانة بالحضارات القديمة بصفة عامة وبالحضارة اليابانية بصفة خاصة، وخاصتا ما يتميز بجموح الخيال وتعدد الأفكار الفانتازيا التي تمتد لكافة أنواع الكائنات سواء طيور او حيوانات او كائنات شبه بشرية فيما يخص الفكر الأسطوري القديم عند اليابانيين بشكل خاص ومزجه مع الشهرة الواسعة والأفكار الخيالية لعالم قصص ديانة (الشننتو) اليابانية بأسلوب معاصر.

الحكم:

- **ما مدى جودة العمل الفني؟** مزج التصميم بين مظاهر العقيدة اليابانية القديمة والتاريخ الياباني المعاصر، نظرا لاستمرارية تلك العقيدة المتأصلة في الروح اليابانية.
- **ما مدى اجاده الفنانة لاستخدامها الخامات؟** تم تحويل الإطار الخارجي للتصميم لشكل قوس يتلاءم مع شكل مروحة الحائط وتم تثبيتها لتعطى ديكور جميل كقِطعة الحائط.
- **ما مكانه العمل في رأيك في الحركة التشكيلية؟** تميز العمل الفني بالانفراد في مزجه بين الواقعية والخيال التي اعطى الإحساس بان التصميم ثلاثي الابعاد.
- **ما مدى أهمية العمل وجودته بالنسبة للأعمال الأخرى؟** العمل الفني مهم لأنه جزء من مشروع تخرج كبير يتكون من 6 تصميمات أخرى والتي تجمعها فكرة واحده وهي رموز ودلالات الحضارة اليابانية.

جدول 9: يوضح قراءة الطالبة (سارة محمد) لأحد اعمالها الفنية في مشروع تخرجها بطريقة فيلدمان الرباعية	
بيانات العمل الفني التاسع:	
اسم العمل الفني: مفرش سفرة، اسم الفنانة: سارة محمد امين، تاريخ العمل: 2020-2021، ابعاد العمل: قطر الدائرة 200سم ، خامة العمل : طباعة ديجيتال على قماش شمواه بيح فاتح، مكان انتاج العمل: الكلية / المنزل / سكاشن عملي علي المنصة التعليمية للمقرر علي Microsoft teams أستاذ المقرر: الباحثة	
	
التوظيف الجمالي للعمل الفني التاسع: مفرش سفرة	العمل الفني التاسع: تصميم جرافيك مُستلهم من (الحضارة الإسلامية)
الوصف:	
<ul style="list-style-type: none"> • ما الذي يمكن ان تراه؟ تصميم إسلامي دائري الشكل، حيث لعب عنصر الدائرة فيه دورا رئيسيا بالتكرار والتصغير وبالتكبير، حيث إنه مُلائم لكونه مُكمل للديكور (مفرش)، كما اشتمل التصميم على عناصر مساجد وسورة قرآنية وعدة حروف عربية ودوائر واشطرة زخرفية كتابية تحمل كتابات بالخطوط العربية المختلفة. • ما هي عناصر العمل الفني المستخدمة؟ النقطة- الخط-المساحة-الشكل-الحجم-اللمس-اللون -الفرغ- الكلمة-الحركة -المسجد - الدوائر-أحرف عربية. • كيف صاغتها الفنانة؟ وفقا لشبكيات هندسية أفقية ورأسية ودائرية تتضمن وحدات زخرفية وعناصر كالمساجد لكي تعادل توازن التصميم ولان المساجد من اهم العناصر المُعبّرة عن الحضارة الإسلامية في جميع الأوقات والأزمنة والعصور الإسلامية، كما اقتصرت الألوان على الدرجات اللونية للون البنفسجي ومشتقاته وأيضا اللون الأسود حتى لا تشتت عين الرائي لها ويشعر بالراحة والهدوء، كما تم توزيع الدوائر المختلفة الاحجام والألوان كأطر للعناصر تتضمن كتابات بالخط العربي لتعطي إبقاء بتعدد الطبقات، وايضا جاء الضوء وتنوعت شدته فوجد الوانه زاهية ومضيئة أكثر في الجزء العلوى من التصميم حتى تكون محط النظر للرائي عكس المنطقة السفلية من التصميم، بينما استخدمت الاحرف العربية للتأكيد على روح الفن في الحضارة الإسلامية ومدى اهميته. • كيف صُنِع العمل الفني؟ تحققت السيادة في عنصر الدائرة الكبيرة الموجودة اعلى اليمين حيث نرى انها تمت إضافة سورة (الإخلاص) عليها بشكل يتناسب مع الدائرة المُضافة في المنتصف، اما الشرائط الزخرفية الأفقية والرأسية الموجودة بالتداخل والتراكب مع الدائرة الرئيسية حققت اتزان التصميم، ثم تمت إضافة المساجد بشكل تكراري متراكب جزئيا بالتصغير وبالتكبير ووفقا لبدء النسبة والتناسب بين عناصر التصميم ككل حتى يتيح كل عنصر للأخر الظهور ويعطى شكل الظل. • ما المواد والتقنيات المستخدمة؟ تم استخدام برنامج الجرافيك (Adobe Photoshop 2020)، بالإضافة إلى استخدام أدوات برنامج الجرافيك المختلفة لعمل التصميم الجرافيكي وطباعته ديجيتال بعد قص قماش القطيفة على المساحة المطلوبة للمفرش لكي يصلح ككُمل للديكور. 	
التحليل:	
<ul style="list-style-type: none"> • كيف صمم العمل الفني؟ وفقا لشبكيات هندسية افقية ورأسية ودائرية لتحقيق اتزان التصميم، فلقد تحقق الاتزان أيضا نتيجة وضعية كتلة المساجد أسفل التصميم ووضع الشرائط الزخرفية الكتابية افقيا وراسيا وتقاطعها مع الدوائر المختلفة اعلى اليمين، وأيضا تحقق الإيقاع من خلال تكرار المساجد والتصغير والتكبير على الجهة اليمنى واليسرى في الجزء السفلى من التصميم لكي تتعادل وحدة التصميم مع وحدة الفكرة من المشروع حيث ان جميع العناصر الزخرفية المستخدمة مُستلهمة من عناصر فنون الحضارة الإسلامية. • ما تخطيطه البصري؟ تم تكوين التصميم على شكل حرف (L) مقلوب ثم إضافة العناصر الزخرفية الثانوية في أسفل التصميم. • كيف جمعت وربكت العناصر؟ تم تركيب العناصر بشكل تراكب جزئي بالنسبة لبعضهم البعض، لكي تتيح الفرصة لكل عنصر ان يظهر بشكل يناسب التصميم. 	

- ما العلاقة بين الخامات والفكرة؟ تم استخدام خامة قماش (القطيفة) لتنفيذ فكرة المفروش ذات الطابع الإسلامي كأحد مُكملات الديكور.
- ما العلاقة بين وظيفة العمل وشكله؟ تمت مراعاة أبعاد التصميم أثناء العمل به بحيث يكون مُعد خصيصا ليكون مفروش ذات طابع إسلامي مكملًا للديكور بمقاساته المناسبة للترابيزة التي سيفرش عليها.
- كيف تم تكويته؟ تم البدء في عمل التصميم أولاً بعمل الخلفية الإسلامية المزخرفة وتقسيمها لشبكات هندسية أفقية ورأسية ودائرية، ثم تصميم الشرائط الزخرفية الإسلامية، ثم إضافة بداخلها العناصر والوحدات الزخرفية الإسلامية كالكتابات بالخط العربي الإسلامي مثل موضع سورة الإخلاص : بسم الله الرحمن الرحيم (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)) داخل الدائرة الرئيسية والحروف الإسلامية الآخري بشكل عشوائي مما اضى على التصميم قيم جمالية وتعبيرية، وأخيرا إضافة عمارة المساجد بشكل ملائم يتماشى مع العناصر الزخرفية الأخرى.
- ما الروح الغالبة على العمل؟ جميع العناصر والرموز والوحدات الزخرفية المستخدمة مُستلهمة من فنون الحضارة الإسلامية.

التفسير:

- ما الذي يعنيه العمل من وجهة نظرك؟ هو مفروش ذات طابع إسلامي يمثل أحد مُكملات ديكور المنزل ليبعد أثاث المنزل عن الشعور بالرتابة.
- ما هي الرسالة التي تحاول الفنانة نقلها؟ توضيح وإبراز مكانة اللغة العربية بأشكال حروفها العربية وامكانيات تطويعها وكيفية تأثيرها على جودة التصميم.
- ما الأفكار التي تري ان الفنانة كانت تهدف لتحقيقها؟ فكرة تنفيذ مفروش يحمل الطابع الإسلامي ويصلح ليكون أحد مُكملات ديكور المنزل.
- ما السمات الخيالية التي ترى ان العمل يوحي بها؟ إبراز عظمة وأهمية القرآن الكريم ومدى تأثيره على الحضارة الإسلامية العريقة.
- ما المؤثرات التي تري انها أثرت على استجابة الفنانة؟ تأثرت بدراستها لمادة تاريخ وتذوق الفن على مدار الأربعة سنوات دراسية بالكلية ومنها دراسة تاريخ الفن الإسلامي والتعمق فيه والتأمل ودراسة تفاصيل اعماله الفنية التي صُغت وُنُفذت في هذه الحضارة الإسلامية العريقة.

الحكم:

- ما مدى جودة العمل الفني؟ اتسم بالدقة والالتزان والهدوء والفرادة والدمج بين العراقة والأصالة وبين الحداثة والمعاصرة.
- ما مدى اجاده الفنانة لاستخدامها الخامات؟ جاءت خامة قماش القطيفة ملائمة جدا لتنفيذ فكرة مكمل الديكور (مفروش) لإظهار جمال التصميم المستلهم من الحضارة الإسلامية.
- ما مكانه العمل في رأيك في الحركة التشكيلية؟ هذا العمل مُستلهم من الحضارة الإسلامية ومن المدرسة التعبيرية.
- ما مدى أهمية العمل وجودته بالنسبة للأعمال الأخرى؟ يعتبر المفروش ذو الطابع الإسلامي أحد مكملات الديكور حيث انه جزء من مشروع تخرج كبير مكون من عناصر أخرى وهي (4 خداديات- ستارة حائط -بف للجلوس -تابلوه بانوراما) جميعها تحمل تصميمات جرافيكية مُستلهمة من عناصر وفنون الحضارة الإسلامية برؤى جرافيكية معاصرة.

جدول 10: يوضح قراءة الطالبة (يسر مجدي) لأحد اعمالها الفنية في مشروع تخرجها بطريقة فيلدمان الرباعية

بيانات العمل الفني العاشر:

اسم العمل الفني: 4 خداديات ذات طابع الفرعوني، اسم الفنانة: يسر مجدي، تاريخ العمل: 2020/2019، ابعاد العمل: 40 سم×40 سم، خامة العمل: قماش قطيفة بيج، مكان انتاج العمل: الكلية / المنزل / سكاشن عملي على المنصة التعليمية للمقرر علي Microsoft teams مع أستاذ المقرر: الباحثة



التوظيف الجمالي للعمل الفني العاشر:
4 خداديات ذات طابع فرعوني

العمل الفني العاشر : تصميمات جرافيك مُستلهمة من
الحضارة المصرية القديمة

الوصف:

- ما الذي يمكن ان تراه؟ يتكون التصميم من رموز وعناصر ذات دلالات رمزية عريقة للحضارة المصرية القديمة مثل (الجعران-عين حورس- خراطيش لكتابات باللغة الهيروغليفية-زهور اللوتس-الشمس المجنحة-الملكة ميريت آمون)
- ما هي عناصر العمل الفني المستخدمة؟ النقطة - الخط - الشكل - المساحة - اللون - الفراغ - الكتلة - الحجم-خراطيش لكتابات باللغة الهيروغليفية- الملكة ميريت آمون-الجعران-عين حورس- القطة باستت.
- كيف صاغتها الفنانة؟ وفقا لشبكات هندسية افقية وراسية اشتملت على عناصر زخرفية ورموز من الحضارة المصرية القديمة وتركيبها وتجميعها على هيئة حرف (ل) وحرف (u) وشكل هرمي بشكل متماثل أحيانا وأخرى بأسلوب التراكب الكلي او التراكب الجزئي والشفافية، واقتصر استخدام الألوان على اللون الأبيض والاسود والبرتقالي والبنفسجي بتدرجاتهم اللونية ومشتقاتهم لتوحى بالاستقرار والهدوء والرصانة عند تأمل المُشاهد لرموز وعناصر الحضارة الفرعونية بالخداديات الأربعة.
- كيف صُنع العمل الفني؟ تحققت السيادة في استخدام رموز من الحضارة المصرية القديمة في منتصف التصميمات على خلفية من خراطيش الكتابة الهيروغليفية والزخارف النباتية الفرعونية، اما الشرائط الزخرفية الافقية والرأسية الموجودة بالتداخل والتراكب مع الدوائر والمربعات حققت اتزان التصميم بشكل تكراري متراكب جزئيا بالتصغير وبالتكبير ووفقا لمبدأ النسبة والتناسب بين عناصر التصميم ككل حتى يتيح كل عنصر للآخر الظهور ويعطى شكل الظل.
- ما المواد والتقنيات المستخدمة؟ تم استخدام برنامج الفوتوشوب اصدار 2019 في عمل التصميمات الجرافيكية للأربعة خداديات، ثم تم التطبيق والطباعة الديجيتال على خامه قماش قطيفة بيج، ثم تفصيل القماش على شكل خداديات أربعة للأريكة بالمنزل.

التحليل:

- كيف صمم العمل الفني؟ وفقا لشبكات هندسية افقية ورأسية وهرمية لتحقيق التوازن في التصميم من خلال حُسن توزيع العناصر المستخدمة في جميع أجزاء التصميم ككل، حيث تم وضع ابطال التصميم في مراكز الانتباه الرئيسية بالتصميم ويتداخل معها الخراطيش بالكتابات الهيروغليفية داخل أشرطة افقية ورأسية.
- ما تخطيطه البصري؟ تكونت الشبكات الهندسية للتصميم نتيجة الدمج بين شكل حرف (ل) وشكل حرف (u) والشكل الهرمي.
- كيف جمعت وركبت العناصر؟ تم تجميع وتركيب العناصر من خلال الشفافية والتراكب الكلي والتراكب الجزئي والتماثل المنتظم والغير منتظم في بعض أجزاء التصميم.
- ما العلاقة بين الخامات والفكرة؟ تم طباعة التصميمات الجرافيكية المُستلهمة من الحضارة المصرية القديمة على خامة قماش القطيفة البيج للتناسب مع الغرض الوظيفي من فكرة العمل الفني ومشروع التخرج وهي تنفيذ مُكملات لديكور المنزل أحد مكوناتها الخداديات الأربعة.

- **ما العلاقة بين وظيفة العمل وشكله؟** تم تنفيذ التصميمات خصيصاً لتناسب مع الغرض الوظيفي من فكرة العمل الفني ومشروع التخرج وهي تنفيذ مكملات لديكور المنزل أحد مكوناتها الخداديات الأربعة.
- **كيف تم تكوينه؟** تم تكوينه من خلال الدمج بين الشبكات الهندسية على هيئة شكل حرف (L) وشكل حرف (U) والشكل الهرمي وتوزيع العناصر الزخرفية بداخلها بما تحمله من رموز ودلالات رمزية ووحدات زخرفية وآلهة مُستلهمة من الحضارة المصرية القديمة.
- **ما الروح الغالبة على العمل؟** هي روح العراقة والاصالة والفرادة والتراثية التي تتميز تلك الحضارة.

التفسير:

- **ما الذي يعنيه العمل من وجهة نظرك؟** العمل الفني يعبر عن رؤى جرافيكية معاصرة مُستلهمة من فنون الحضارة المصرية القديمة وتمثل في استخدام الوحدات الزخرفية الفرعونية ورموز وكتابات هيروغليفية.
- **ما هي الرسالة التي تحاول الفنانة نقلها؟** تحاول الفنانة جعل المتذوقين لأعمالها الفنية يتعرفون على تراث وتاريخ الحضارة المصرية القديمة وفنونها بما تضمنه من آلهة ورموز تحمل دلالات رمزية وعناصر زخرفية متنوعة.
- **ما الأفكار التي تري ان الفنانة كانت تهدف لتحقيقها؟** كانت الفنانة تهدف الي تحقيق فكرة إحياء تراث الحضارة المصرية القديمة بأسلوب مواكب للعصر الحالي.
- **ما السمات الخيالية التي ترى ان العمل يوحي بها؟** تم استخدام رمز (القطعة) لأنها ترمز إلى المعبودة (باستت) في الحضارة المصرية القديمة ابنة معبود الشمس (رع) لان دلالتها الرمزية تتلخص في كونها إحدى آلهة القدماء المصريين فهي معبودة الحنان والوداعة والخصوبة والحب وحامية المرأة الحامل، فهي ارتبطت بالمرأة ارتباطاً وثيقاً، كما انها كانت أيضاً رمز للفرح والرقص والموسيقى والأعياد، كما تم استخدام شكل (الجعران) لأنه رمز للإله الخالق في تلك الحضارة، والذي ارتبط منذ اقدم العصور بالإله هليوبوليس (أتوم) ثم بالإله (رع)، كما استخدموا (الجعران) كتميمة تحمى صاحبها من الشرور وتجلب الحظ وكرمز ديني وحية يتزين بها الناس، بينما استخدمت (عين حورس) كرمز للحماية من الحسد ومن الأرواح الشريرة ومن الحيوانات الضارة ومن المرض واحياناً تستخدم كقلادة يتزين بها الشخص حيث انها تُعبر عن القوة الملكية المُستمدة من الآلهة (حورس) او (رع)، وتعتبر أيضاً رمزاً (للشمس) التي تجسد الصرامة والنظام والوضع المثالي.
- **ما المؤثرات التي تري انها أثرت على استجابة الفنانة؟** تأثرت الفنانة بحبها لتراث وآثار الحضارة المصرية القديمة ودراساتها الاكاديمية لمقررات تاريخ وتذوق الفن بصفة عامة ودراسة تاريخ وفنون الحضارة المصرية القديمة بصفة خاصة لتناسب مع اختيارها لفكرة مشروع التخرج.

الحكم:

- **ما مدى جودة العمل الفني؟** يتسم بالمزج بين التراث والمعاصرة ويتصف بالفرادة وأيضاً بالابتكار في صياغة العناصر الزخرفية ورموز الحضارة المصرية القديمة.
- **ما مدى إجادته الفنانة لاستخدامها الخامات؟** وفقت الفنانة في اختيار الخامة حيث انها استخدمت خامة قماش القطيفة ذات اللون البيج ثم طباعة التصميمات الجرافيكية الملونة المُستوحاة من الحضارة المصرية القديمة عليه بالطباعة الديجيتال لتوظيفهم كخداديات للأريكة مختلفين في مشاهدهم المصورة لتصلح كقطعة ديكور في المنزل.
- **ما مكانه العمل في رأيك في الحركة التشكيلية؟** هذا العمل مُستلهم من عناصر ورموز فنون الحضارة المصرية القديمة برؤى جرافيكية معاصرة.
- **ما مدى أهمية العمل وجودته بالنسبة للأعمال الأخرى؟** تعتبر الخداديات الأربعة ذات الطابع المصرى القديم أحد مُكملات الديكور حيث انها جزء من مشروع تخرج كبير مكون من عناصر أخرى وهي (كرسي خشبي- ستارة حائط 2- تابلوه) جميعها تحمل تصميمات جرافيكية مُستلهمة من عناصر ورموز فنون الحضارة المصرية القديمة برؤى جرافيكية معاصرة.